

The spatial analysis of agricultural production patterns in the province of Muthanna for the year 2017

Assistant Professor Dr. Intizar Ibrahim Al - Musawi
Assistant Lecturer. Hanan Abdul Rida Taher Zayadi
College of Arts/ The University of Qadisiyah

Abstract:

The agricultural pattern is the basis of agricultural as it contributes to the development of industry and provide and the population with food and feed for animals. The agricultural pattern is characterized by specialization that makes agriculture commercial in nature. It specializes in a specific type of agriculture according to natural or human regions suitable for growing the crop. A large area provides a greater proportion of those crops planted, when a specialization in agriculture and spread patterns of agricultural decrease importing from other countries specialized in some crops exclusively. The results for many of the most important limited agriculture in the patterns of agricultural production in order to bridge the need for domestic consumption. The impact of dry climate causes sometimes loss of agricultural crops or reduce its output.

التحليل المكاني لأنماط الإنتاج الزراعي في محافظة المنى للعام ٢٠١٧

التحليل المكاني لأنماط الإنتاج الزراعي في محافظة المنى للعام ٢٠١٧

أ.م.د.انتظار ابراهيم الموسوي(*) م.م. حنان عبد الرضا طاهر الزيادي(**)

جامعة القادسية / كلية الآداب

المستخلص

يعد النمط الزراعي الركيزة الاساس في الزراعة كونه يساهم في تطوير الصناعة وتوفير وتزويد السكان بالغذاء وتوفير العلف للحيوانات ، ويتميز النمط الزراعي بالتخصص الذي يجعل الزراعة ذات طابع تجاري ، فهي تخصص في نوع محدد من الزراعة حسب الاقاليم الطبيعية او البشرية الملائمة لزراعة المحصول فضلاً عن ذلك فهو يشكل مساحة واسعة توفر مقداراً اكبر من تلك المحاصيل المزروعة، فعند تحقيق التخصص في الزراعة وانتشار الانماط الزراعية تقل الحاجة الى الاستيراد من الدول الاخرى المتخصصة في بعض المحاصيل دون غيرها ، وقد وصل البحث الى نتائج عديدة من أهمها تقتصر الزراعة في الانماط الزراعية على الانتاج لغرض سد الحاجة المحلية للاستهلاك . وعدم استغلال مساحات واسعة من الاراضي في الوحدات الادارية في المحافظة لزراعة انماط معينة . فضلاً عن ما تعانيه المحاصيل الزراعية في عموم المحافظة من اثر المناخ الجاف الصحراوي الذي يسبب احياناً هلاك المحاصيل الزراعية او التقليل من انتاجها .

Email:- lujain2hussain@gmail.com *

Email:- redahanan82@gmail.com **

المقدمة :

ان ظهور صفة التخصص في الزراعة وانتشار الانماط الزراعية جعل بعض الدول تزدهر فيها انواع معينة من المحاصيل والتي تحتاج الى ظروف طبيعية وبشرية محددة لا تتوفر الا في هذه الدول وهذا يساهم بدوره في زيادة نسبة التصدير فيها ، فضلاً عن استيرادها لمحاصيل اخرى تكون غير قادرة على زراعتها وهذا ما ادى الى ظهور التبادل التجاري بين الدول وأسهم في ازدهار العرض والطلب من خلال عمليتي الاستيراد والتصدير ، لذا جاءت هذه الدراسة لتحليل ودراسة الانماط الزراعية في محافظة المثنى ومعرفة العوامل والظروف المؤثرة عليها ، فضلاً عن ان اسباب اختيار محافظة المثنى للدراسة كونها تتمتع بإمكانيات زراعية تؤهلها لتوسيع الانماط الزراعية فيها ولاسيما انتاج بعض المحاصيل الزراعية التي تتوافر الظروف الملائمة لإنتاجها في منطقة الدراسة .

أولاً : مشكلة البحث : تتمثل مشكلة البحث بالتساؤلات الآتية :

١ - ما هو تأثير العوامل الطبيعية في انماط الانتاج الزراعي في محافظة المثنى في عام ٢٠١٧ ؟

٢ - كيف تؤثر العوامل البشرية في توزيع انماط الانتاج الزراعي في محافظة المثنى في عام ٢٠١٧ ؟

٣ - ما صور التوزيع الجغرافي للأنماط الزراعية في محافظة المثنى في عام ٢٠١٧ ؟

ثانياً : فرضية البحث : انطلاقاً من مشكلة البحث تفترض الدراسة الفرضية الآتية (ثمة عوامل طبيعية وبشرية تؤثر في توزيع الانماط الزراعية في محافظة المثنى ، فالأيدي العاملة تؤثر على زيادة الانتاج الزراعي حسب اماكن توفرها واماكن تركيز سكان الريف الذي يشكلون بالدرجة الاولى الايدي العاملة في الزراعة واعتماد الانتاج الزراعي في محافظة المثنى على الموارد المائية بالدرجة الاساس لذا تتركز الانماط الزراعة بالقرب منها، ويتباين الانتاج الزراعي في كل نمط من الانماط الزراعة بسبب التخصص الذي تتصف به الانماط الزراعية.

التحليل المكاني لأنماط الإنتاج الزراعي في محافظة المثنى للعام ٢٠١٧

ثالثاً : أهمية البحث: تأتي أهمية البحث في تسليط الضوء على الانماط الزراعية الذي لم يلق الكثير من الاهتمام بالبحث والدراسة ما يوازي أهميته ومكانته .

رابعاً : اهداف البحث : يهدف البحث الى دراسة واقع انماط الانتاج الزراعي في محافظة المثنى والكيفية التي يتم فيها توزيع هذه الانماط في الوحدات الادارية لمحافظة المثنى بحسب الظروف الطبيعية والبشرية الملائمة لكل نمط منها ، فضلاً عن معرفة المشاكل التي تواجه هذه الانماط الزراعية وايجاد الحلول الناجعة لها ووضع الاسلوب الامثل للارتقاء بطبيعة التنظيم والتخطيط للتنمية الزراعية واستعمال التقنيات العلمية وادخالها في العمليات الزراعية .

خامساً : منهج البحث: اتبع البحث المنهج الاقليمي في وصف الظاهرة ضمن اقليم محافظة المثنى . فضلاً عن التحليل الكمي للبيانات المتوفرة.

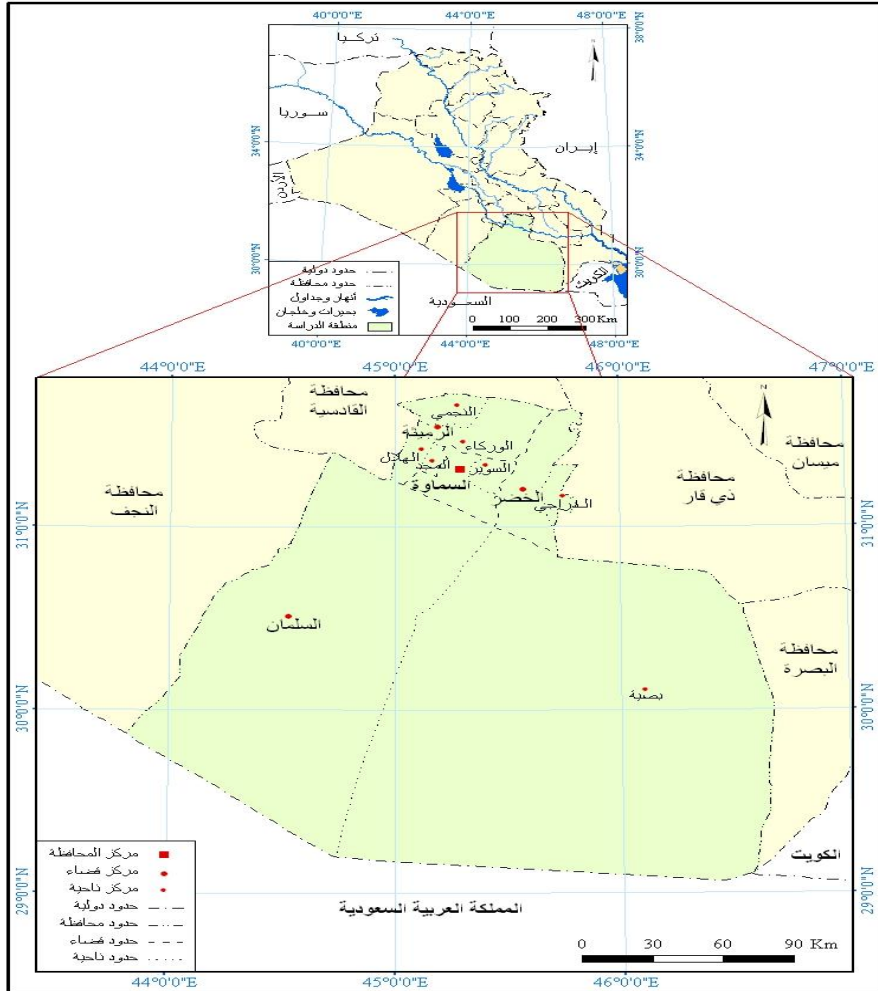
سادساً : حدود البحث: تتمثل حدود البحث المكاني في محافظة المثنى والتي تقع في الجزء الجنوبي الغربي من العراق، وتحدها من الشمال محافظة القادسية ، ومن الشرق محافظة ذي قار والبصرة ومن الغرب بادية النجف ومن الجنوب المملكة العربية السعودية . الخريطة (١). وتقع بين دائرتي عرض (٢٩,٠٥ - ٣١,٤٢°) شمالاً وبين خطي طول (٤٣,٥٠ - ٤٦,٣٢°) شرقاً، وتبلغ مساحة محافظة المثنى (٥١٧٤٠ كم^٢) اي ما نسبته نحو (١١,٩%) من مساحة العراق البالغة (٤٣٤١٢٨ كم^٢)،^(١) وتضم اقصية تتباين فيما بينها في المساحة وهي السماوة ، الخضر ، الرميثة ، السلطان.^(*) اما الحدود الزمانية للبحث فتتمثل بدراسة الانماط الزراعية في محافظة المثنى لعام ٢٠١٧.

هيكلية البحث : قسم البحث الى ثلاثة مباحث تسبقها مقدمة شاملة اهتم المبحث الاول بالعوامل الطبيعية المؤثرة على الانماط الزراعية في محافظة المثنى وجاء المبحث الثاني ليهتم بالعوامل البشرية المؤثرة على الانماط الزراعية في محافظة المثنى اما المبحث الثالث فتناول دراسة التوزيع المكاني للأنماط الزراعية في محافظة المثنى لعام ٢٠١٧ واختتم البحث بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات وقائمة المصادر والمراجع.

التحليل المكاني لأنماط الإنتاج الزراعي في محافظة المثنى للعام ٢٠١٧

خريطة (١)

الموقع الجغرافي لمحافظة المثنى والوحدات الادارية فيها



المصدر : اعتماداً على :

- جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، المديرية العامة للمساحة ، قسم انتاج الخرائط ، خريطة العراق الادارية بمقياس ١:١٠٠٠٠٠٠٠ ، بغداد ، ٢٠١٠ .
- جمهورية العراق ، الهيئة العامة للمساحة ، قسم انتاج الخرائط ، خريطة العراق الادارية بمقياس ١ : ١٥٠٠٠٠٠ ، بغداد ، ٢٠١١ .

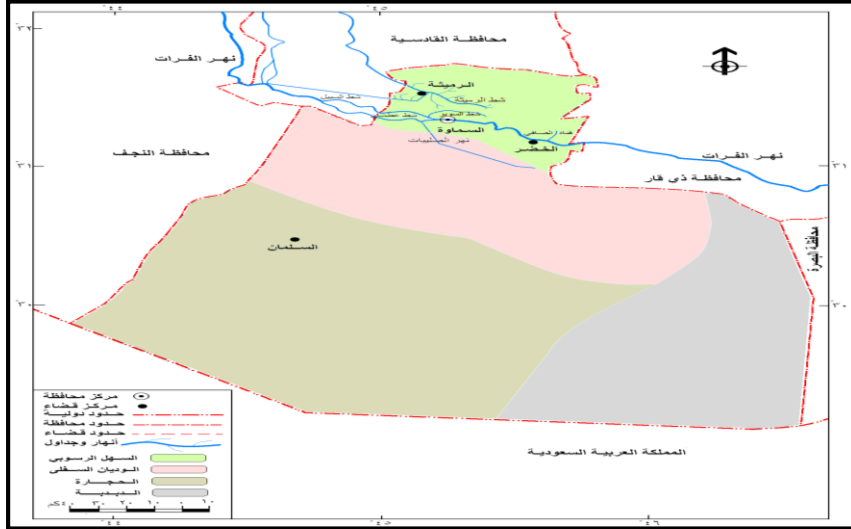
المبحث الاول

العوامل الطبيعية المؤثرة في انماط الانتاج الزراعي في محافظة المثنى

تعد العوامل الطبيعية ذات اثر كبير في انماط الانتاج الزراعي بشكل كبير وذلك لأنها تؤثر بشكل مباشر في نوع الانتاج الزراعي وتوزيع الانماط الزراعية وتحديدها، وقد تظهر آثارها في انتاج آخر كالإنتاج الحيواني.^(١) وأهم العوامل الطبيعية المؤثرة في توزيع انماط الانتاج الزراعي تتمثل **بالسطح** إذ يتصف سطح محافظة المثنى بانبساطه وقلته تضرسه وانحداره لذا يتدرج سطح منطقة الدراسة بالارتفاع من الشمال الشرقي الى الجنوب الغربي الا انه يعد ارتفاعاً بسيطاً وتدرجياً بسبب سعة المساحة التي تشغلها منطقة الدراسة التي جعلت هذا الارتفاع غير واضح وتغلب عليه صفة الانبساط النسبي،^(٢) كما موضح في الخريطة (٢) ويتشكل سطح منطقة الدراسة ضمن قسمين من اقسام سطح العراق وهما منطقة السهل الرسوبي الذي يمتاز بسهوله تركيبه التضاريسي واستواء سطحه وانحداره التدريجي البطيء نحو الجنوب،^(٤) وتبلغ مساحة السهل الرسوبي في منطقة الدراسة (٤٨٠٥ كم^٢) وتشكل نسبة (٩,٣%) من مجموع مساحة المحافظة والبالغة (٥١٧٤٠ كم^٢)،^(٥) وتتعكس طبيعة السطح على انحدار مجاري الانهار والجداول في منطقة الدراسة اذ يبلغ الانحدار نحو نهر الفرات فيها (٠,٠٢ م/كم).^(١) ومنطقة الهضبة الغربية وهي تمثل القسم الاكبر من اقسام سطح المحافظة وتقع الى الجنوب من منطقة السهل الرسوبي وتبلغ مساحتها (٤٦٩٣٥ كم^٢)،^(٧) وتشكل نسبة (٩٠,٧%) من مجموع محافظة المثنى ويتصف سطحها بالتباين من منطقة لأخرى، وقد قسمت الى ثلاثة اقسام طبيعية هي منطقة الحجارة وتشغل القسم الاوسط من الهضبة.^(٨)

التحليل المكاني لأنماط الإنتاج الزراعي في محافظة المثنى للعام ٢٠١٧

خريطة (٢) اقسام السطح في محافظة المثنى



المصدر :

– P.Buringh.Ngh.Soils and soil conditions in Iraq. H Veen man and Zonen, N.V. Nether land, 1960, pp, (122,192) .

اما القسم الثاني من الهضبة يمثل منطقة الوديان السفلى التي تمتد بين الضفاف الغربية لنهر الفرات وشط العطشان ومنطقة الحجارة في الجنوب.^(٩) بينما القسم الثالث والذي يقع في اقصى الجنوب الشرقي من الهضبة الصحراوية منطقة الدببة وتصرف مياه هذه المنطقة وديان ذات اتجاه شمالي شرقي يأتي في مقدمتها وادي الباطن.^(١٠) الخريطة (٢). مما تقدم يتضح ان سطح محافظة المثنى رغم تباين اقسامه الا انه لا يعد معرقلاً لعمليات الانتاج الزراعي ، فالصفة الغالبة هي الانحدار التدريجي ، وطبقاً للتباين في طبيعة الانحدار ونوع التضاريس تعد منطقة السهل الرسوبي في محافظة المثنى الاكثر صلاحية للزراعة بسبب سهولة العمل الزراعي فيها ويسر استعمال الآلة الا ان انبساط السطح وقلة انحداره ادى الى رداءه الصرف الطبيعي مما شكل عاملاً مساعداً لظهور مشكلة التملح في التربة .

التحليل المكاني لأنماط الإنتاج الزراعي في محافظة المثنى للعام ٢٠١٧

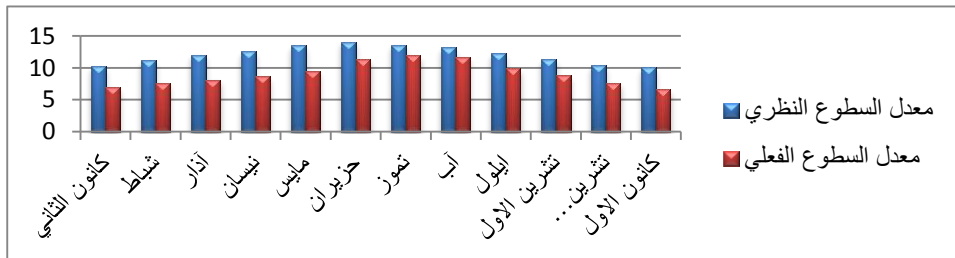
أما المناخ فيعد ثاني العوامل الطبيعية المؤثرة في التوزيع إذ تعد محافظة المثنى إحدى المناطق الجافة التي يؤثر فيها بشكل كبير المناخ الصحراوي الجاف الذي تقع ضمنه ، لذا فان توزيع الانماط الزراعية في المحافظة يتأثر بحسب الظروف المناخية السائدة فيها ولاسيما الإشعاع الشمسي إذ يتضح من الجدول (١) والشكل (١) ان ساعات السطوع النظرية في محافظة المثنى بلغ (١٢,٠٣ ساعة/ يوم) في حين بلغت ساعات السطوع الفعلية (٨,٩٨ ساعة/ يوم) وفصلياً فقد بلغت ساعات السطوع في الشتاء (١٠,٧٦ ساعة/ يوم) اذ سجلت ادى معدل في شهر كانون الاول واعلى معدل في شهر آذار (١٠,١ - ١٢ ساعة/ يوم) على الترتيب وهو معدل منخفض مقارنة بمعدل ساعات السطوع الشمسي النظرية في فصل الصيف الذي تميز بالارتفاع فقد بلغ (١٢,٩٢ ساعة/ يوم) اذ يتراوح بين (١٤,١ - ١١,٣ ساعة/ يوم) لشهري حزيران وتشرين الاول على الترتيب ،

جدول (١) المعدلات الشهرية والسنوية لساعات السطوع الشمسي النظرية والفعلية (ساعة/ يوم) لمحطة السماوة (١٩٨٠ - ٢٠١٧)

| الاشهر | كانون الثاني | شباط | آذار | نيسان | مايس | حزيران | تموز | أب | ايلول | تشرين الاول | تشرين الثاني | كانون الاول | المعدل السنوي |
|--------------------|--------------|------|------|-------|------|--------|------|------|-------|-------------|--------------|-------------|---------------|
| معدل النظري | ١٠,٢ | ١١,١ | ١٢ | ١٢,٦ | ١٣,٥ | ١٤,١ | ١٣,٦ | ١٣,٢ | ١٢,٢ | ١١,٣ | ١٠,٤ | ١٠,١ | ١٢,٠٣ |
| معدل السطوع الفعلي | ٧ | ٧,٦ | ٨,١ | ٨,٧ | ٩,٥ | ١١,٣ | ١١,٩ | ١١,٧ | ٩,٩ | ٨,٨ | ٧,٦ | ٦,٦ | ٨,٩٨ |

المصدر: وزارة النقل والمواصلات ، الهيئة العامة للأبنواء الجوية ، قسم المناخ ، بيانات (غير منشورة) ، لعام ٢٠١٧ .

شكل (١) المعدلات الشهرية والسنوية لساعات السطوع الشمسي النظرية والفعلية (ساعة/ يوم) لمحطة السماوة (١٩٨٠ - ٢٠١٧)



المصدر : اعتمادا على بيانات جدول (١)

التحليل المكاني لأنماط الإنتاج الزراعي في محافظة المنى للعام ٢٠١٧

ويظهر من الجدول ذاته ان المعدل السنوي لساعات السطوع الفعلي قد بلغ (٨,٩٨ ساعة/ يوم) مسجلاً ادنى معدلاته في فصل الشتاء (٧,٣٨ ساعة/ يوم) وهي تتراوح بين (٦,٦ - ٨,١ ساعة/ يوم) لشهري كانون الاول وأذار على الترتيب، ومن هذا المنطلق يمكن القول ان منطقة الدراسة تقع ضمن السطوع الشمسي العالي مما يجعلها تتمتع بنسبة عالية من الساعات الضوئية الامر الذي يترك آثاره على فصل النمو الذي يكون على مدار السنة مما يؤثر بصورة ايجابية على الانتاج الزراعي (النباتي) وسلبياً على الموارد المائية من خلال ارتفاع عمليات التبخر من الانهار والتربة مما يزيد من الضائعات المائية في المحافظة. أما درجات الحرارة فيتضح من الجدول (٢) والشكل (٢) تفاوت معدلات درجات الحرارة العظمى والصغرى والمعدل الشهري في منطقة الدراسة من شهر لآخر، إذ تبين ان المعدلات تتدنى قيمتها خلال الاشهر (كانون الاول ، كانون الثاني ، شباط) اذ بلغت المعدلات الشهرية لمتوسط درجة الحرارة لكل منها (٩,٩ ، ٧,٩ ، ١٠,٨) م° على الترتيب في ما بلغ المعدل الشهري لدرجة الحرارة الصغرى لكل منها (٥,٥ ، ٣,٦ ، ٥,٨) م° على الترتيب ، اما معدلات درجات الحرارة العظمى (١٤,٣ ، ١٢,٢ ، ١٥,٨) م° على الترتيب لكل منها ثم تبدأ درجات الحرارة بالارتفاع تدريجياً اعتباراً من شهر آذار نتيجة لانتقال الشمس الظاهري نحو مدار السرطان وما يرافق ذلك زيادة في وصول الاشعاع الشمسي وعدد ساعات النهار وكمية الاشعاع المستلمة التي تكون اكثر من المفقودة ينجم عنه ارتفاع في درجات الحرارة التي تصل اقصاها خلال الاشهر من حزيران الى أيلول ، اذ بلغ المعدل الشهري لكل منها (٢١,٦ ، ٢٧,٣ ، ٢٧,٤ ، ٢٤,١) م° على الترتيب ، في حين بلغت معدلات درجات الحرارة الصغرى لكل منها (١٦,٠ ، ٢٠,٩ ، ٢٠,٨ ، ١٧,٣) م° على الترتيب.

التحليل المكاني لأنماط الإنتاج الزراعي في محافظة المنى للعام ٢٠١٧

جدول (٢)

معدلات درجات الحرارة الصغرى والعظمى والمعدل الشهري (م°) لمحطة السماوة

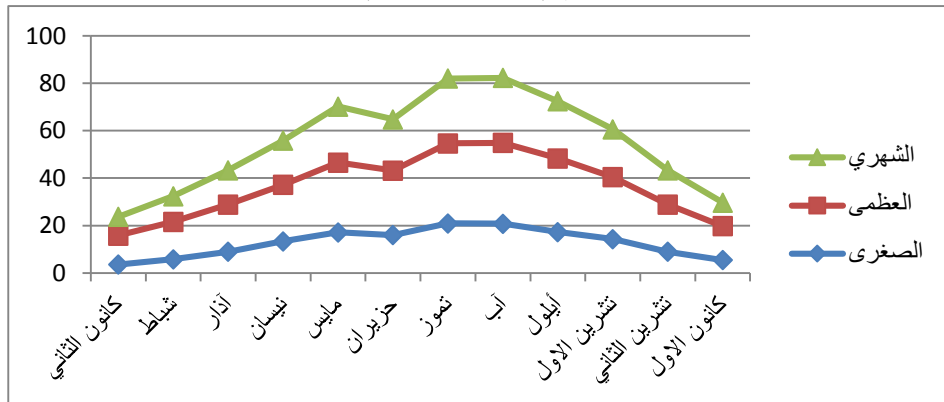
لعام (٢٠١٧ - ٢٠٠٠)

| الاشهر | معدل الصغرى | معدل العظمى | معدل الشهري | كانون الثاني | شباط | آذار | نيسان | مايس | حزيران | تموز | آب | ايلول | تشرين الاول | تشرين الثاني | كانون الاول | المعدل السنوي |
|--------|----------------|----------------|----------------|--------------|------|------|-------|-------|--------|------|------|-------|-------------|--------------|-------------|---------------|
| | | | | ٣,٦ | ٥,٨ | ٩ | ١٣,٤ | ١٧,١٨ | ١٦ | ٢٠,٩ | ٢٠,٨ | ١٧,٣ | ١٤,٣ | ٩ | ٥,٥ | ١٢,٣ |
| ١٢,٢ | ١٥,٨ | ١٩,٩ | ٢٣,٨ | ٢٩,٤ | ٢٧,٢ | ٣٣,٨ | ٣٤,١ | ٣٤,١ | ٣١ | ٣٤,١ | ٣٤,١ | ٣١ | ٢٦,١ | ١٩,٩ | ١٤,٣ | ٢٣,٩ |
| ٧,٩ | ١٠,٨ | ١٤,٤ | ١٨,٦ | ٢٣,٦ | ٢١,٦ | ٢٧,٣ | ٢٧,٤ | ٢٤,١ | ٢٠,٢ | ١٤,٤ | ٩,٩ | ١٨,٣ | ١٨,٣ | ١٤,٤ | ٩,٩ | ١٨,٣ |

المصدر : الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي ، بيانات (غير منشورة) لعام ٢٠١٧ .

شكل (٢) معدلات درجات الحرارة الصغرى والعظمى والمعدل الشهري (م°) لمحطة السماوة

لعام (٢٠١٧ - ٢٠٠٠)



المصدر : اعتمادا على بيانات جدول (٢)

اما معدلات درجات الحرارة العظمى فقد بلغت (٢٧,٢ ، ٣٣,٨ ، ٣٤,١ ، ٣١,٠) م° لكل منها على الترتيب، وبعد شهر ايلول تتناقص معدلات درجات الحرارة تدريجياً بسبب حركة الشمس الظاهرية نحو مدار الجدي وتتناقص عدد ساعات النهار وزيادة ميل زاوية وصول اشعة الشمس . إذ يتضح مما تقدم وجود تباين فصلي ينتج فرصة التنوع الزراعي في

التحليل المكاني لأنماط الإنتاج الزراعي في محافظة المنشي للعام ٢٠١٧

منطقة الدراسة من محاصيل شتوية وصيفية. أما الامطار فيتضح من الجدول (٣) ان الامطار تتصف بقلّة كمياتها وفصليتها اذ ان مجموعها السنوي لا يزيد عن (٨٣ ملم) يبدأ تساقطها من شهر أيلول يصل (٠,١ ملم) ثم تزداد بشكل واضح لتصل الى اعلى كمياتها في شهر كانون الثاني (١٥,٣ ملم) ثم تتناقص تدريجياً خلال الاشهر (شباط ، آذار، نيسان) اذ يبلغ معدل التساقط في هذه الاشهر (٧,٩ ، ١٠,٣ ، ٩,٦) ملم على الترتيب الى ان تصل في شهر مايس (٣,٦ ملم) اذ يتوقف التساقط بعد هذا الشهر ، وينعدم في اشهر (حزيران - تموز - آب) .

جدول (٣)

مجموع الامطار الشهري والسنوي (ملم) لمحطة السماوة للمدة (٢٠٠٠ - ٢٠١٧)

| السنوات الاشهر | ٢٠٠٠ | ٢٠٠١ | ٢٠٠٢ | ٢٠٠٣ | ٢٠٠٤ | ٢٠٠٥ | ٢٠٠٦ | ٢٠٠٧ | ٢٠٠٨ | ٢٠٠٩ | ٢٠١٠ | معدل التساقط الشهري ملم |
|-------------------|-------|------|------|------|------|------|-------|------|------|-------|------|----------------------------------|
| كانون الثاني | ٣٩,٦ | ٩,٠ | ٢٣,٣ | M | M | M | ١٧,٩ | ٧,٩ | ٢٤,١ | ٠,٠٠١ | ٠,٦٠ | ١٥,٣ |
| شباط | ١١,٢ | ٦,٨ | ١,٨ | M | M | M | ٢٦,٩ | ١,٠ | ٢,٤ | ٦,٥ | ٦,٢ | ٧,٩ |
| آذار | ٠,٨ | ٢٠,٤ | ١٨,٨ | M | M | M | ١٠,٤ | ١٩,٥ | ٠,٥ | ٨,٧ | ٣,٤ | ١٠,٣ |
| نيسان | ٠,٨ | ٩,٠ | ٢٧,٢ | M | M | M | ٠,٦ | ١٦,٠ | ٠,٢ | ٥,٠ | ١٨,٠ | ٩,٦ |
| أيار | ٠,٨ | ٦,٠ | ٠,٠ | M | M | M | ٢,٠ | ٠,٣ | ٢,٤ | ٦,٠ | ١٠,٦ | - |
| حزيران | - | - | ٠,٠ | M | M | M | - | - | - | ٠,٠٠١ | - | - |
| تموز | - | - | - | M | M | M | - | - | - | - | - | - |
| آب | - | - | - | M | M | M | - | - | - | - | - | - |
| أيلول | - | - | - | M | M | M | - | - | - | - | - | - |
| تشرين الاول | ١٤,٦ | - | ٠,٦ | M | M | ٠,٠ | ٣,١ | - | ٢٤,١ | ٨,٥ | - | ٦,٤ |
| تشرين الثاني | ٢٥,٦ | ٣,١ | ٢,٣ | M | M | ١٠,٨ | ١٩,٦ | - | ٢,٣ | ١,٧ | - | ٨,٢ |
| كانون الاول | ٢١,٦ | ٢١,٣ | ٨,٩ | M | M | ٠,٤ | ٨٥,٤ | ١٧,٦ | - | ١٧,٧ | - | ٢١,٦ |
| المجموع | ١١٥,٠ | ٧٦,٢ | ٨٢,٦ | M | M | M | ١٦٥,٩ | ٦٢,٣ | ٥٧,٠ | ٥٤,١ | ٣٨,٨ | ٨٣ |

المصدر : الهيئة العامة للأتواء الجوية والرصد الزلزالي ، بغداد ، الأتواء المناخية والمائية ، بيانات (غير منشورة) ، ٢٠١٧ .

(* تشير الى البيانات المفقودة .

التحليل المكاني لأنماط الإنتاج الزراعي في محافظة المثنى للعام ٢٠١٧

أما الرياح فيتضح من الجدول (٤) ان المعدل السنوي لسرعة الرياح (٣,١ م / ثا) في المحافظة وان سرعة الرياح تبدأ بالزيادة في شهر آذار حيث سجلت نسبة (٣,٤ م / ثا) اما في شهر تموز فقد بلغت سرعتها (٣,٨ م / ثا) وهي اقصى سرعة للرياح ، ويعود ذلك الى ارتفاع درجات الحرارة وتمدد الهواء ووقوع المحافظة تحت تأثير الضغط المنخفض الموسمي الهندي وبعد شهر تموز وتكمن اهمية دراستها في حجم تأثيراتها السلبية من خلال اضرارها بالمحاصيل فان سرعة الرياح تبدأ بالانخفاض اذ سجلت سرعة الرياح في شهر تشرين الثاني (٢,٣ م / ثا) وهي أوطأ سرع للرياح في المحافظة. اما بالنسبة لظواهر الجو القاسية التي تتعرض لها المحافظة فانها تتمثل (بظواهر الجو الغبارية). وتؤثر الرياح في العملية الزراعية لمالها من سلبيات على الانتاج الزراعي ونوعه وبالتالي تؤثر على الانماط الزراعية بشكل عام في محافظة المثنى فمن تأثيرات الرياح هو قيامها بنقل مسببات الامراض النباتية وتؤثر في النواحي الفسيولوجية كجفاف الاوراق وتكسر الاغصان عندما تهب رياح شديدة وتحدث اضراراً كبيرة بالمحاصيل الزراعية خاصة في موسم التزهير والتي ينتج عنها تساقط الازهار والثمار .

جدول (٤) معدلات سرعة الرياح الشهرية (م/ثا) لمحطة السماوة للمدة (٢٠٠٠ - ٢٠١٧)

| الاشهر | كانون الثاني | شباط | آذار | نيسان | آيار | حزيران | تموز | آب | أيلول | تشرين الاول | تشرين الثاني | كانون الاول | المعدل السنوي |
|-------------|--------------|------|------|-------|------|--------|------|-----|-------|-------------|--------------|-------------|---------------|
| سرعة الرياح | ٢,٨ | ٢,٩ | ٣,٤ | ٣,٥ | ٣,٦ | ٣,٧ | ٣,٨ | ٣,٥ | ٢,٦ | ٢,٥ | ٢,٣ | ٢,٤ | ٣,١ |

المصدر : الهيئة العامة للأتواء الجوية والرصد الزلزالي ، بغداد ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٦ .

أما الرطوبة فيتضح من الجدول (٥) ان معدلات الرطوبة النسبية متباينة خلال فصلي الصيف والشتاء وتتميز بارتفاعها خلال الشتاء وقد سجل اعلى معدلين لها في شهري كانون الثاني وكانون الاول وبلغت (٥٥,٧%) و(٥٢,٧%) لكل منهما على الترتيب ، في حين تنخفض في اشهر الصيف مع ارتفاع درجات الحرارة ، وسجل ادنى معدلين لها في شهري تموز وحزيران وقد بلغت قيمتها (١٧,٥%) و(١٨,١%) على الترتيب . ومن ملاحظة المعدلات الشهرية للرطوبة النسبية في المحافظة يتضح انها ترتفع بشكل كبير في فصل

التحليل المكاني لأنماط الإنتاج الزراعي في محافظة المثنى للعام ٢٠١٧

الشتاء عنها في فصل الصيف وذلك يؤثر بالتالي على الانتاج الزراعي في فصلي الصيف والشتاء وذلك بسبب التباين الواضح بينهما ، وكذلك تؤثر الرطوبة النسبية على الانتاج الحيواني ايضاً .

جدول (٥) معدلات الرطوبة النسبية (%) لمحطة السماوة للمدة (٢٠٠٠-٢٠١٧)

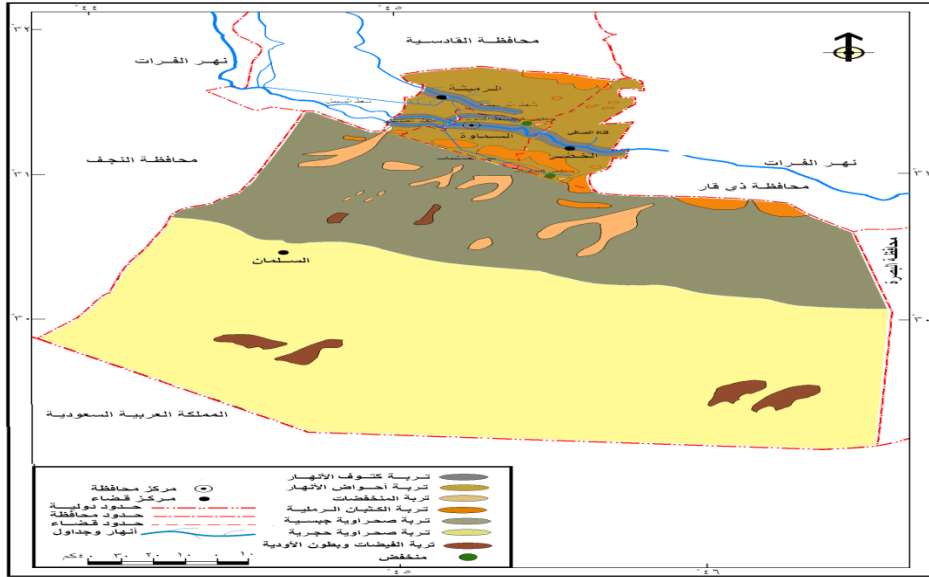
| الاشهر | كانون الثاني | شباط | آذار | نيسان | آيار | حزيران | تموز | أب | أيلول | تشرين الاول | تشرين الثاني | كانون الاول | المعدل السنوي |
|---------|--------------|------|------|-------|------|--------|------|----|-------|-------------|--------------|-------------|---------------|
| الرطوبة | ٥٥,٧ | ٤٦,٧ | ٣٦,١ | ٣٠,٢ | ٢٢,٥ | ١٨,١ | ١٧,٥ | ١٩ | ٢٧,١ | ٣٥,٤ | ٥٠ | ٥٢,٧ | ٣٣,١٢ |

المصدر : الهيئة العامة للأنواء الجوية العراقية ، بغداد ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٧ .

اما العامل الطبيعي الثالث المؤثر على توزيع الانماط الزراعية في محافظة المثنى فهو عامل التربة التي تتسم التربة بالتنوع تبعاً للعوامل المسيطرة على تكوينها من منشأها وفي مناطق استقرارها، لذا ظهر نوعين من التربة هما التربة الرسوبية والتربة الصحراوية،^(١١) الخريطة (٣). إذ تشغل التربة الرسوبية الجزء الشمالي من المحافظة وتتميز بالخصوبة والقابلية للزراعة ومن خواصها تكون عميقة ومتناسقة وذراتها صغيرة بصورة عامة واخشنها ذرات الرمل. وتنقسم هذه التربة الى اكتاف الانهار وتقع على جانبي نهر الفرات وتفرعاته الرئيسية السبل والعطشان،^(١٢) وتربة الكثبان الرملية فغالباً ما تكون غير صالحة للزراعة الا في حالة اضافة المخصبات والاسمدة وان هذه الكثبان لها خطورة على المحاصيل الزراعية، وتربة احواض الانهار التي تغطي مساحة واسعة من المحافظة وهي تربة جيدة وتوجد فيها زراعة المحاصيل الزراعية رغم احتوائها على نسبة عالية من الكلس والاملاح بسبب الظروف الطبيعية.^(١٣) أما التربة الصحراوية فتتمثل في الاجزاء الجنوبية والجنوبية الغربية في منطقة الدراسة غرب نهر الفرات وتقل الحياة النباتية نتيجة لقلة الامطار السنوية وارتفاع التبخر،^(١٤) وتنقسم هذه التربة الى تربة جيسية صحراوية وتربة صحراوية حجرية وتربة الفيضانات وبطنون الاودية، يتضح مما تقدم ان لتربة اكتاف الانهار وتربة حوض النهر اهمية خاصة في الانتاج الزراعي وتركز عمليات الانتاج فيها اذ تتميز بقابليتها الانتاجية المرتفعة وصلاحيتها لجميع انواع المحاصيل .

التحليل المكاني لأنماط الإنتاج الزراعي في محافظة المثنى للعام ٢٠١٧

خريطة (٣) اصناف الترب في منطقة الدراسة



المصدر : باسم رزاق عبد سوادي الزيايدي ، تغير استعمالات الارض الزراعية وعلاقته بالموارد المائية في محافظة المثنى ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة واسط ، ٢٠١٣ ، ص ٤٨ .

أما العامل الطبيعي الرابع والآخر المؤثر في توزيع الانماط الزراعية فيتمثل بالموارد المائية التي تعد من اهم الخصائص التي يجب توفرها في زراعة المحاصيل الزراعية وفي الانتاج الحيواني ، وبما ان منطقة الدراسة تعرف بمناخها الصحراوي الجاف وقلة الامطار فتعتمد على الري والذي يتم الحصول عليه من مصدرين للموارد المائية هما :

١ - **الموارد المائية السطحية:** تبدأ الموارد المائية السطحية في منطقة الدراسة من نهر الفرات وشط الرميثة وتفرعاتهما ، اذ يتفرع نهر الفرات من مقدمة سدة الهندية الى فرعين هما شط الحلة وشط الهندية ويتجه نحو مدينة الهندية في محافظتي النجف والقادسية ويتفرع داخل المحافظتين الى فروع متعددة ثم يظهر نهر الفرات جنوب محافظة القادسية وبعد مسيرة (١٨,٥ كم) يتفرع الى فرعين هما شطي السبل والعطشان اللذان يدخلان المحافظة عند ناحيتي المجد والهلال ، كما يتضح في الجدول (٦) والخريطة (٤).

التحليل المكاني لأنماط الإنتاج الزراعي في محافظة المثنى للعام ٢٠١٧

جدول (٦)

اطوال الانهار وتصريفها ومناسيبها والمساحة التي ترويهها في محافظة المثنى عدا شبكة الرميثة

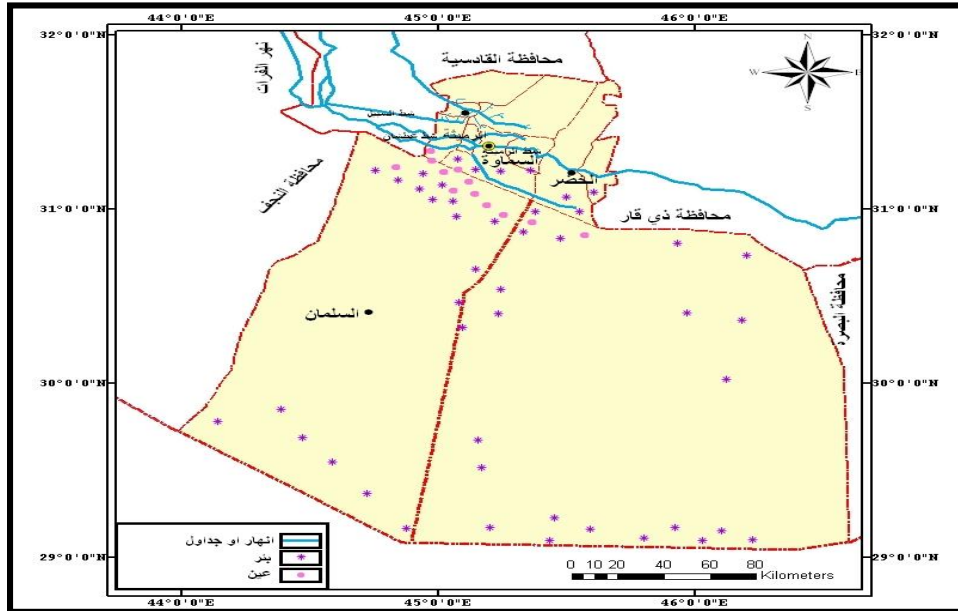
| ت | اسم النهر | طوله كم | معدل التصريف م ^٣ /ثا | المنسوب | السنة | المساحة التي يرويها (دونم) |
|---|--------------------------------|---------|---------------------------------|---------|-------|----------------------------|
| ١ | نهر الفرات | ١٠٧ | ٢٠٥,٥ | ٧٠,٤٢ | ٢٠٠٥ | ١٧٥٠٠٠ |
| ٢ | نهر السوير | ٣٢ | ١٥ | - | ٢٠٠٥ | ٣٢٠٠٠ |
| ٣ | نهر الرميثة | ٣٦,٦ | ١٦,٥٦ | ١٤,١٧ | ٢٠٠٥ | ٧٧٠٠٠ |
| ٤ | نهر تغذية شط الرميثة | ٦٤ | ٨ | ١٧,٥ | ٢٠٠٢ | - |
| ٥ | نهر الصليبات بضمنه شط العطشان* | ١٠٢ | التصميمي/٢٥٠/الحالي/١٠ | ٨ | ١٩٩٩ | ١٠٠٠٠ |

المصدر : مديرية الموارد المائية في المثنى ، شعبة التخطيط والمتابعة ، بيانات غير منشورة ، لعام ٢٠١٧ .

(*) نهر القادسية مغلق في الكيلو ٢١,٥ ضمن محافظة المثنى .

خريطة (٤)

الموارد المائية في محافظة المثنى



المصدر : مديرية الموارد المائية في محافظة المثنى ، الشعبة الفنية ، الخريطة الاروائية لمحافظة المثنى

بمقياس ١: ٢٥٠٠٠٠ ، بغداد ، ٢٠١٠م .

التحليل المكاني لأنماط الإنتاج الزراعي في محافظة المثنى للعام ٢٠١٧

اما شط الرميثة فهو امتداد طبيعي لذنائب شط الحلة بعد مروره اراضي محافظة الديوانية ويدخل المحافظة من ناحيتي النجمي التابعة لقضاء الرميثة ويتفرع بعدها الى فروع تنتهي جميعها داخل حدود محافظة المثنى كما يتضح في الجدولين (٧) و(٨) والخريطة (٤)

جدول (٧) الجداول الرئيسية المتفرعة من شط الرميثة في محافظة المثنى

| ت | اسم الجدول | التصريف م ^٣ /ثا | الطول / كم | نوع الزراعة |
|-------------------------|----------------------|----------------------------|------------|-------------|
| اولاً: الجداول الرئيسية | | | | |
| ١ | شط الرميثة | ٢٣ | ٣٦,٦ | |
| ٢ | نهر تغذية شط الرميثة | ١٥ | ٦٤ | |
| ٣ | جدول الكاصة الرئيسي | ٩,٥ | ٤ | |
| ٤ | جدول خوسيه | ٩ | ٦٠,٨ | |
| ٥ | قناة مشروع الهلال | ٥ | ١٠,٥٣ | |
| ثانياً الجداول الفرعية | | | | |
| ١ | جدول النجمي | ١,٦ | ١٠ | شتوي |
| ٢ | جدول ابو كحوف | ٠,٤ | ٥ | صيفي |
| ٣ | جدول الغزوين | ٢,٧٧ | ١٨ | شتوي |
| ٤ | جدول العارضيات | ١,٩٨ | ١٨ | شتوي |
| ٥ | جدول الزيادي | ١,١٣٥ | ٩ | شتوي |
| ٦ | جدول الحجمي | ٣,٣٠٩ | ٢٢ | شتوي |
| ٧ | جدول الغلاويه | ٠,٨٩ | ٤ | صيفي |
| ٨ | جدول الحساني | ١,٠٨ | ٠,٥ | صيفي |
| ٩ | جدول ابو صخير | ٦,٥٤ | ٤ | صيفي |
| ١٠ | جدول التجارية | ٢,٧٩٤ | ٧ | صيفي |
| ١١ | جدول ابو عواني | ١,٦٧ | ٨ | صيفي |
| ١٢ | جدول ابو شريط | ١,٢١ | ٧ | صيفي |
| ١٣ | جدول العرفي | ٠,٩٤ | ٤ | صيفي |
| ١٤ | جدول النعماني | ١,٦٣ | ٦ | صيفي - شتوي |
| ١٥ | جدول الخضيراوي | ٠,٦١ | ٥ | صيفي - شتوي |
| ١٦ | جدول الكفحة الفرعي | ٥,٢٧ | ٩ | صيفي - شتوي |
| ١٧ | جدول ابو علامه | ١ | ٥ | صيفي |
| ١٨ | جدول العوجه | ٢,٢١ | ١٣,٥ | شتوي |
| ١٩ | جدول المشرعه | ٠,١٨ | ٤ | شتوي |

المصدر : مديرية الموارد المائية في محافظة المثنى، شعبة المتابعة والتخطيط ، بيانات

(غير منشورة) ، ٢٠١٧ .

التحليل المكاني لأنماط الإنتاج الزراعي في محافظة المنى للعام ٢٠١٧

جدول (٨) الجداول المتفرعة من الجداول الرئيسية في محافظة المنى

| ت | اسم الجدول | التصريف | الطول | نوع الزراعة |
|--------|------------------------------------|---------|-------|-------------|
| اولاً | الجدول المتفرعة من القرويني | | | |
| ١ | دهليز | ٠,٣٥ | ٤ | شتوي |
| ٢ | الفتحة | ٠,٥٢ | ٥ | شتوي |
| ٣ | السدير | ٠,٣ | ٣ | شتوي |
| ٤ | مزعل | ٠,٣ | ٦ | شتوي |
| ٥ | اميش | ٠,٤٣ | ٦ | شتوي |
| ٦ | الاصلاح | ٠,٥ | ٣ | شتوي |
| ثانياً | الجدول المتفرعة من الحساني | | | |
| ١ | الحساني الغربي | ٠,٥٧ | ٤ | صيفي |
| ٢ | الحساني الشرقي | ٠,٥ | ٣ | صيفي |
| ثالثاً | الجدول المتفرعة من القطعه الرئيسية | | | |
| ١ | العباسية | ٠,٩ | ٤ | صيفي |
| ٢ | الحسنجيه | ٠,٤ | ٤ | صيفي |
| ٣ | الماشه | ٠,٧٥ | ٥ | صيفي |
| ٤ | الجويه | ٠,٣٣ | ٥ | شتوي |
| رابعاً | الجدول المتفرعة من القطعه الفرعية | | | |
| ١ | كتون الحديث | ٠,٨٥ | ٥ | صيفي |
| ٢ | الخران | ٠,١٦ | ١٥ | صيفي |
| ٣ | كتون القديم | ٠,٢١ | ٢,٥ | صيفي |
| ٤ | القطعه القديمة | ٠,١٢٦ | ٢ | صيفي |

المصدر : مديرية الموارد المائية، شعبة المتابعة والتخطيط ، بيانات (غير منشورة) ، ٢٠١٧ .

٢ - الموارد المائية الجوفية : تتمثل المياه الجوفية بمياه العيون والينابيع فمثلاً عن مياه الآبار ، وهناك مجموعة من العيون التي هي المياه الجوفية الطبيعية ومنها عين آل بطاح وعين آل جياذ وعين الغضاري في منطقة الغضاري وعين حمود وعين صيد في الرحاب

التحليل المكاني لأنماط الإنتاج الزراعي في محافظة المثنى للعام ٢٠١٧

وعين ابو الجيج في المملحة وهي دائمة الجريان تمتد منها مجاري الانهار اشهرها مجرى عين صيد بطول (٢٢ كم) وبطاقة تصريفية قدرها (٠,٧٥ م/ثا)^(١٥). اما بالنسبة للآبار فهي تنتشر بشكل واسع في محافظة المثنى وتتركز بصورة رئيسة في منطقة الهضبة الغربية وتتمثل بمنطقة السلطان . خريطة (٤) وتوجد في منطقة السهل الرسوبي من المحافظة في قضاء السماوة والخضر وتكون هذه الآبار ذات تدفق ذاتي وعلى طول خط العيون بمجموع (٢٠٠ بئر) ارتوازي بانتاجية (١٠ لتر/ثا) للبئر الواحد لتأمين (٢ م^٣/ثا) لسد المتبقي من احتياج المحافظة.^(١٦)

المبحث الثاني :

العوامل البشرية المؤثرة في انماط الانتاج الزراعي في محافظة المثنى

اولاً : الايدي العاملة: تعتمد الكثير من انماط الانتاج الزراعي على الايدي العاملة بشكل كبير فان الايدي العاملة التي لا بد من توفرها كما تحدد كثافة العمل بالنسبة لوحد المساحة في منطقة ما النمط الزراعي السائد ونوعية المحاصيل الزراعية المنتجة ويتبين لنا اهمية الايدي العاملة من خلال معرفة دورها في الانتاج الزراعي فهي تؤثر من حيث الحجم على تباين توزيع سكان الريف في المحافظة وعلى مستوى الوحدات الادارية فيتركز السكان في الريف بالدرجة الاولى في قضاء الرميثة اذ بلغ مجموعهم (٢١٣٣٧٠) نسمة وهم يشكلون نسبة (٥٦%) من مجموع سكان الريف في المحافظة البالغ عددهم لعام ٢٠١٧ نحو (٣٨١٥٥٠) نسمة. الجدول (٩) . ثم يأتي قضاء السماوة بالدرجة الثانية من حيث حجم سكان الريف اذ بلغ عددهم (١٠٩٣٥٠) نسمة ويشكلون نسبة (٢٩%) من مجموع سكان الريف في المحافظة ، ثم قضاء الخضر في المرتبة الثالثة اذ بلغ عددهم (٥٨٨٣٠) نسمة ويشكلون نسبة (١٥%) من مجموع سكان الريف في محافظة المثنى.

التحليل المكاني لأنماط الإنتاج الزراعي في محافظة المثنى لعام ٢٠١٧

جدول (٩) التوزيع البيئي لسكان محافظة المثنى حسب الوحدات الادارية لعام ٢٠١٧

| الوحدة الادارية | الريف | % |
|-----------------|--------|-----|
| قضاء السماوة | ١٠٩٣٥٠ | ٢٩ |
| قضاء الرميثة | ٢١٣٣٧٠ | ٥٦ |
| قضاء الخضر | ٥٨٨٣٠ | ١٥ |
| مجموع المحافظة | ٣٨١٥٥٠ | ١٠٠ |

المصدر : بالاعتماد على مديرية أحصاء المثنى، قسم الاحصاء السكاني ، بيانات (غير منشورة) لعام ٢٠١٧.

ويتضح من خلال الجدول ان توزيع سكان الريف يتركزون في قضاء الرميثة بالدرجة الاولى وهذا ما يساعد على توفير الايدي العاملة بشكل كبير مما يؤدي الى تركيز انماط زراعية معينة دون غيرها في مناطق الكثافة السكانية الريفية. أما الكثافة فيتضح من خلال الجدول (١٠) ان هنالك تباين في الكثافة الزراعية على مستوى الوحدات الادارية لعام ٢٠١٧ ويرجع ذلك الى التباين في المساحة المزروعة فعلاً لكل وحدة ادارية في منطقة الدراسة.

جدول (١٠) الكثافة الزراعية لسكان محافظة المثنى بحسب الوحدات الادارية لعام ٢٠١٧

| الوحدة الادارية | المساحة الصالحة للزراعة (دونم) | المساحة المزروعة فعلاً (بالدونم) | المساحة المزروعة فعلاً (كم ^٢) | عدد العاملين بالزراعة لسنة ٢٠١٦ | الكثافة الزراعية (نسمة/كم ^٢) |
|-----------------|--------------------------------|----------------------------------|---|---------------------------------|--|
| قضاء السماوة | ٤٧٦١٦٩ | ٦٢٧١ | ١٥٠٦٧ | ١٥١٠ | ٩٦٠٤ |
| قضاء الرميثة | ١٧٣٢٨ | ٢١٥٨ | ٥٠٣٩ | ٥٠٠ | ٩٢٠٧ |
| قضاء الخضر | ١٣٣٥٥٨ | ٢٢٣٥ | ٥٠٥٨ | ٥٤٤ | ٩٧٠٥ |
| ناحية النجمي | ٩٢٦٥٠ | ١١٣٣ | ٢٠٨٣ | ٢٣٩ | ٨٤٠٥ |
| ناحية الوركاء | ١٧١١٧١ | ٢٠٢٣ | ٥٠٠٥ | ١٣٨٠ | ٢٧٣٠٣ |
| ناحية المجد | ٧٣٥٩٩ | ١٢٥٧ | ٣٠١٤ | ٤٣٤ | ١٣٨٠٢ |
| المجموع | ٩٦٤٣٧٥ | ١٥٠٧٧ | ٣٧٠٦٦ | ٤٦٠٧ | - |

المصدر : مديرية الزراعة في المثنى ، قسم الاحصاء ، بيانات (غير منشورة) ، ٢٠١٧ .

التحليل المكاني لأنماط الإنتاج الزراعي في محافظة المنى للعام ٢٠١٧

ثانياً: الحيازة الزراعية : وتتمثل بعاملين الأول حجم الحيازة الزراعية: بالنسبة لمحافظة المنى فان الحيازة الصغيرة اقل من (١٥) دونم استأثرت بنسبة (٤٤%) من مجموع الحيازات فيها ، لتأخذ النسبة بالتناقص كلما اتسعت المساحة المزروعة ، اذ تتخفف النسبة الى (٢٣%) للحيازة التي تتراوح مساحتها من (١٥,١ - ٣٠) دونم الى (١٠%) للمساحة التي تقع مساحتها ما بين (٣٠,١ - ٤٥) دونم ، اما الفئات المحصورة بين (٤٥,١ - ٧٥) دونم فاكثرت فقد بلغت عام ٢٠١٧ نسبتها مجتمعة (٢٣%) من مجموع الحيازات. فالاختلافات الحاصلة في الحيازات الزراعية واحجام الملكيات الزراعية قد تنعكس آثارها في طبيعة العلاقات بين القائمين بالزراعة ودرجة اهتمامهم بالأرض وقد يتباين نتيجة لذلك المحاصيل المزروعة والانماط الزراعية السائدة.^(١٧) لذلك فان حجم حيازة الارض واحجام الملكيات الزراعية تؤثر على طبيعة استغلال الارض الزراعية بأنواع معينة من الانماط الزراعية. والعامل الثاني نظام الملكية الزراعية: إذ يتباين تركيب نمط الملكية الزراعية في الوحدات الادارية في المحافظة إذ تسجل الملكية الخاصة بنسبة (٧٤,١٩%) من مجموع الملكيات في قضاء الرميثة وتتدنى لتصل الى (٦٦,٥٣%) في قضاء السماوة واما في قضاء الخضر فتشكل نسبة (٤٨,٨٨%) ، اذ يسود نمط الاراضي المؤجرة بنسبة (١,٠٩%) من مجموع الملكيات في المحافظة.^(١٨)

ثالثاً: اساليب الري: يمثل قضاء الرميثة هو الاكثر استعمالاً لطريقة الري السحي لا سيما في منطقة ارواء مشروع الرميثة في موسمين الشتوي والصيفي في مناطق المشروع بنسبة (٤٠%) للموسم الشتوي و(٨٠%) في الموسم الصيفي، وان مساحة الاراضي الزراعية تصل الى (٣٥٥٠٠) دونماً في مناطق الكثافة الزراعية في المشروع،^(١٩) وفي ناحية المجد بنسبة (٢٠%) وفي ناحيتي النجمي والوركاء بنسبة (٤% و ٢%) من الحقول المروية في كل منها على الترتيب. اما المناطق التي تستعمل طريقة الري بالواسطة في مشروع الرميثة للأراضي الزراعية بمساحة (٨٠٠٠) دونم للموسمين الشتوي والصيفي بنسبة (٨٠% و ٢٠%) على

التحليل المكاني لأنماط الإنتاج الزراعي في محافظة المثنى للعام ٢٠١٧

الترتيب. (٢٠) وهي تتمثل في البادية الجنوبية والمنطقة الواقعة في مقدمة مشروع الرميثة والتي تأخذ مياهها من نهر الرميثة مباشرة والمناطق التي تروي من ذنائب نهر الرميثة.

رابعاً : السياسة الزراعية: تكون السياسة الزراعية الموجهة نحو الفلاح في محافظة المثنى بتشجيعه على زراعة المحاصيل المطلوبة لسد الحاجة محلياً للسكان من محاصيل الحبوب ومحاصيل الخضرا، فضلاً عن توفير كل ما يلزم لإنجاح العملية الزراعية وتطويرها وتربية الحيوانات في كافة الانماط الزراعية. (٢١) ويكون دور الحكومة في الدعم المقدم للمزارعين من خلال السياسة السعرية والسياسة التسويقية إذ تتكفل الدولة باستلام بعض المحاصيل الزراعية دون غيرها وتتوافر لها المراكز التسويقية (القمح والشعير والرز) ولا تتوفر مراكز التسويق للمحاصيل الاخرى مثل السمسم والماش .

المبحث الثالث :

التوزيع المكاني لأنماط الزراعية في محافظة المثنى لعام ٢٠١٧

تختلف انماط الانتاج الزراعي من منطقة لأخرى نتيجة التباين في درجة استقرار النشاط الزراعي او ارتباطه او اتصافه بالتنقل وعدم الاستقرار او سبب الاختلاف في درجة توفر الارض المزروعة او الصالحة للزراعة. (٢٢) ووفقاً لذلك كان لابد من وضع تحليل جغرافي شامل لذلك التباين والانماط الزراعية في محافظة المثنى وتوزيعها ونوع النمط الزراعي المستغل في الاراضي الزراعية على مستوى الوحدات الادارية ، وسيتم دراستها على وفق ما يأتي:

١ - نمط زراعة الحبوب : يلحظ من الجدول (١١) تباين المساحات المزروعة والانتاج بالمحاصيل الصيفية والشتوية وهذا ما سنتناوله في هذا المبحث .

أ - الشعير: يعد الشعير من المحاصيل الشتوية الاكثر انتشاراً في المحافظة حيث تستغل اكثر المساحات الزراعية في زراعته لملائمة الظروف الزراعية لمثل هذا المحصول في محافظة المثنى . فان زراعة الشعير بصورة عامة تنجح في الاراضي التي فيها شيء من الملوحة. وان محافظة المثنى من المحافظات الجنوبية التي تنجح فيها زراعة الشعير على

التحليل المكاني لأنماط الإنتاج الزراعي في محافظة المنى لعام ٢٠١٧

الرغم من الطبيعة الصحراوية والمناخ الجاف الا ان هذا المحصول اكثر تحملاً لهذه الظروف من المحاصيل الاخرى والشعير من المحاصيل متعددة الاستعمالات وهو يأتي بالمرتبة الاولى من حيث المساحة المزروعة في المحافظة حيث بلغت المساحة المزروعة الى (٦٧٦٠٠) دونماً في عام ٢٠١٧ وبلغت نسبته (٩٣,٧%) من اجمالي المحاصيل المزروعة في محافظة المنى ، الجدول (١١) .

جدول (١١) المساحات المزروعة بالمحاصيل الصيفية والشتوية في نمط زراعة الحبوب (بالدونم) في

محافظة المنى لعام ٢٠١٧

| الوحدة الادارية | الشعير | القمح | الرز | الذرة البيضاء (حبوب) | الماش |
|-------------------|--------|-------|-------|----------------------|-------|
| مركز قضاء الرميثة | ٨٠٠٠ | ٢٥٠٠ | ٥٢٧٥ | - | - |
| ناحية النجمي | ٨٠٠٠ | ١٦٠٠٠ | ٨٥٠ | - | - |
| ناحية الوركاء | ٢٠٠٠٠ | ١٥٥٠٠ | ٢٦٠٠ | - | ٢٠٠ |
| ناحية المجد | ٣٠٠٠ | ٤٠٠٠ | ٢٣٥٠ | ١٠٠ | ٨٠ |
| ناحية الهلال | ٦٠٠٠ | ٧١٠٠ | ٨٥ | ٣٠٠ | ١٠ |
| مركز قضاء السماوة | ٧٧٥٠ | ١٠٥٠٠ | - | ٨٩٥ | - |
| ناحية السوير | - | - | ١٢ | - | ١٠ |
| مركز قضاء الخضر | ٧٠٠٠ | ١٢٠٠٠ | - | ٣٠٠٠ | - |
| ناحية الدراجي | - | - | ١٠ | - | ٣ |
| المجموع | ٥٩٧٥٠ | ٦٧٦٠٠ | ١١١٨٢ | ٤٢٩٥ | ٣٠٣ |

المصدر: مديرية زراعة المنى ، الخطة الزراعية المنفذة للموسم الشتوي والصيفي ، قسم التخطيط والمتابعة ،

بيانات غير منشورة ، ٢٠١٧ .

(-) بيانات غير متوافرة .

وتتباين الوحدات الادارية في المساحات المزروعة بمحصول الشعير اذ احرزت ناحية النجمي المرتبة الاولى بمساحة (١٦٠٠٠) دونماً يليها ناحية الوركاء ومركز قضاء الخضر بمساحة (١٥٥٠٠، ١٢٠٠٠) دونماً وهذا يشير الى ان زراعة المحصول في هذه المناطق

التحليل المكاني لأنماط الإنتاج الزراعي في محافظة المثنى للعام ٢٠١٧

لتوفير الاعلاف الحيوانية اذ تسود تربية قطعان الاغنام والابل التي يعتمد عليها سكان هذه المناطق في حياتهم لسد حاجاتهم .

ب - القمح: وهو من المحاصيل المهمة في محافظة المثنى اذ بلغت المساحات المزروعة في الوحدات الادارية نحو (٥٩٧٥٠) دونماً في عام ٢٠١٧ وشغلت ناحية الوركاء وناحية النجمي ومركز قضاء الخضر المساحة الاكبر في المحافظة اذ بلغت (٢٠٠٠٠، ٨٠٠٠، ٨٠٠٠) دونماً لكل منها في ما كانت ادناها في ناحية المجد لتبلغ (٣٠٠٠) دونماً ، الجدول (١١) .

ت - الرز: يأتي الرز بالمرتبة الثالثة بعد الشعير والقمح من حيث المساحة المزروعة التي تصل الى (١١١٨٢) دونماً وتتباين هذه المساحة بين الوحدات الادارية لمحافظة المثنى كما في الجدول (١١) اذ يضم مركز قضاء السماوه اوسع المساحات التي يشغلها اذ بلغت (٥٢٧٥) دونماً اما بقية الوحدات الادارية فكانت المساحات المزروعة بهذا المحصول اقل كونه يحتاج الى عناية خاصة من مياه وفيرة وايدي عاملة كثيرة .

ث - الذرة البيضاء: تجود زراعته بالتعاقب مع محاصيل اخرى ، ويعطي حاصلاً افضل اذا زرع بعد محصول بقولي وتنجح زراعته في جميع انواع الاراضي الثقيلة والخفيفة لكن تجود في الترب المزيجية الجيدة الصرف^(٢٣) . وتصل المساحات المزروعة في محافظة المثنى الى (٤٢٩٥) دونماً لعام ٢٠١٧ . وتتباين المساحات المزروعة بهذا المحصول بين الوحدات الادارية لمحافظة المثنى فضلاً عن ذلك تشغل مساحات صغيرة فقد شغلت مساحة (٣٠٠٠) دونماً في مركز قضاء الخضر بينما شغلت مساحة (٨٩٥) دونماً في مركز قضاء السماوه و(٣٠٠) دونماً في ناحية الهلال بينما ناحية المجد فقد شغلت نسبة (١٠٠) دونماً اما بقية الوحدات الادارية لم تهتم بزراعة محصول الذرة البيضاء .

التحليل المكاني لأنماط الإنتاج الزراعي في محافظة المنى للعام ٢٠١٧

ج- الماش: يلحظ من الجدول (١١) صغر المساحات المشغولة بزراعة الماش اذ اعلاها في ناحية الوركاء والبالغة (٢٠٠) دونماً من المساحة المزروعة والبالغة (٣٠٣) دونماً في عام ٢٠١٧ .

٢ - نمط زراعة البستنة : من اهم محاصيل هذا النمط :

أ - الفاكهه والتمور: الفاكه تزرع بنطاق ضيق في حيازات صغيرة في المحافظة وبأنواع قليلة تتحمل درجات الحرارة العالية صيفاً وتتمثل بالفواكه الموسمية اما الحمضيات التي تزرع شتاءً فهي قليلة وزراعتها غير اقتصادية بسبب حاجتها الى ظروف مناخية معينة ، فهي لا تتحمل الارتفاع في درجات الحرارة والمناخ الصحراوي الجاف الذي تتميز به المحافظة . اما التمور حيث تنتشر زراعتها على نطاق واسع في المحافظة لتوفير متطلباته الملائمة للزراعة من درجات حرارة مرتفعة اذ ان النمو الخضري في احسن حالاته عندما تتراوح درجة الحرارة بين (٣٢- ٣٨) م^٢،^(٢٤) ولأشجار النخيل القدرة على تحمل العطش ويمكنها النمو بكمية قليلة من الماء وهذا ما يجعلها تنجح زراعتها في المناطق الصحراوية.

يتبين من الجدول (١٢) ان زراعة اشجار النخيل في منطقة الدراسة تركزت بشكل كبير في مركز قضاءي الخضر والرميثة وناحية الوركاء اذ بلغت المساحات المزروعة (٢٢١٧)، (٢١٥٣، ٢٠٢٤) دونماً لكل منها على الترتيب اما في مركز قضاء السماوة فقد بلغت (١٧٣٧) دونماً وفي ناحيتي المجد والنجمي بلغت (١٢٥٧، ١١٣٣) دونم لكل منها. نلحظ ان توزيع او انتشار زراعة النخيل تنتشر في الاجزاء الشمالية المحاذية لنهر الفرات في منطقة الدراسة حيث التربة الخصبة والتي تتمثل بتربة اكتاف الانهار وتوافر المياه من نهر الفرات اما المناطق البعيدة عن النهر اذ تسود التربة الرملية الجبسية والاراضي الصحراوية فيلحظ قلة هذا النمط الزراعي.

التحليل المكاني لأنماط الإنتاج الزراعي في محافظة المثنى للعام ٢٠١٧

جدول (١٢) اعداد النخيل والمساحات المزروعة (دونم) ومعدل انتاجية النخلة (كغم) في محافظة المثنى لعام ٢٠١٧ بحسب الوحدات الادارية

| الوحدة الادارية | المساحة المزروعة بالنخيل دونم | اعداد اشجار النخيل | | المجموع | % | معدل انتاجية النخيل كغم |
|-------------------|-------------------------------|--------------------|----------------|---------|------|-------------------------|
| | | المثمر | غير المثمر (*) | | | |
| مركز قضاء السماوه | ١٧٣٧ | ٤٤٦٥ | ١٣٦٠ | ٥٨٢٥ | ٢,٨ | ٧٠ |
| مركز قضاء الرميثة | ٢١٥٣ | ٩٦٠٩٠ | ٣٩١٠ | ١٠٠٠٠٠ | ٤٤,٩ | ٨٠ |
| ناحية النجمي | ١١٣٣ | ٧٦٢٩ | ٧٧١ | ٨٤٠٠ | ٣,٧ | ٥٠ |
| ناحية الوركاء | ٢٠٢٤ | ٩٢٠٠ | ٦٠٠٠ | ١٥٢٠٠ | ٦,٨ | ٧٠ |
| ناحية المجد | ١٢٥٧ | ٨٣٩٠٠ | ٥١٠٠ | ٨٩٠٠٠ | ٣٩,٩ | ٧٥ |
| مركز قضاء الخضر | ٢٢١٧ | ١٥٥٠ | ٢٨٥٠ | ٤٤٠٠ | ١,٩ | ٥٠ |
| المجموع/ المعدل | ١٠٥٢٠٥ | ٢٠٢٨٣٤ | ١٩٩٩١ | ٢٢٢٨٢٥ | ١٠٠ | ٦٥,٨ |

المصدر : مديرية زراعة المثنى ، قسم الاحصاء ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٧ .

(*) يقصد بالأشجار غير المثمرة الذكور وفسائل النخيل .

اما بالنسبة لأعداد النخيل فقد تركزت كل من مركز قضاء الرميثة وناحية المجد اذ بلغت (٩٦٠٩٠، ٨٣٩٠٠) نخلة مثمرة لكل منها . كما نلاحظ انتشار بعض انواع الاشجار غير المثمرة التي تشغل اعداداً كبيرة اذ بلغت في ناحيتي الوركاء والمجد نحو (٦٠٠٠، ٥١٠٠) نخلة غير مثمرة لكل منهما، وفي مركز قضاءي الرميثة والخضر نحو (٣٩١٠، ٢٨٥٠) نخلة غير مثمرة لكل منهما في عام ٢٠١٧ ، الجدول (١٢) . اما معدل انتاجية النخلة فكانت تتراوح بين (٥٠-٧٥) كغم/نخلة في الوحدات الادارية للمحافظة.

ب - الخضر: ان المساحات المزروعة بمحاصيل الخضر الشتوية في محافظة المثنى تصل الى (٤٠٤,٥) دونماً، اما المساحات المزروعة بمحاصيل الخضر الصيفية فتصل الى (٦٥٧٧) دونماً وتصل نسبة الخضر المزروعة شتاءً في المحافظة (٠,٧١%) . اما في نسبة الخضر الصيفية فتصل الى (١,١٦%) من نسبة الاراضي المزروعة في المحافظة. ومن الجدول (١٣) يتضح ان المساحات التي تشغلها زراعة الخضراوات الشتوية تتباين بين

التحليل المكاني لأنماط الإنتاج الزراعي في محافظة المثنى للعام ٢٠١٧

الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة اذ بلغت اعلاها في ناحيتي المجد والهلال نحو (١٤٩)، (١٢٣) دونماً بينما ادناها في ناحية النجمي إذ لم تستثمر بزراعة الخضر الشتوية. وان المساحات التي تشغلها زراعة الخضر في منطقة الدراسة مساحات صغيرة ولا تسد الحاجة

الكلية للمحافظة

جدول (١٣)

المساحات المزروعة (بالدونم) بمحاصيل الخضر في محافظة المثنى بحسب الوحدات الادارية لعام ٢٠١٧

| الوحدة الادارية | المساحة (دونم) | |
|-------------------|----------------|---------------|
| | الخضر الشتوية | الخضر الصيفية |
| ناحية النجمي | - | ٢٢٥٠ |
| مركز قضاء الرميثة | ٤٧ | ٢٨٠ |
| ناحية الوركاء | ٣١ | ٧٤٠ |
| ناحية الهلال | ١٢٣ | ٨٦٦ |
| ناحية المجد | ١٤٩ | ١١٧٦ |
| مركز قضاء السماوة | ٩,٥ | ١١٦٥ |
| مركز قضاء الخضر | ٤٥ | ١٠٠ |
| المجموع | ٤٠٤,٥ | ٦٥٧٧ |

المصدر: مديرية زراعة المثنى ، الخطة الزراعية المنفذة للموسم الصيفي والشتوي ، بيانات غير

منشورة ٢٠١٧ .

(-) اراضي غير مستثمرة .

٣ - نمط زراعة محاصيل العلف: في محافظة المثنى تتباين زراعة محاصيل العلف بين

الوحدات الادارية وسنوضحها على النحو الآتي:

أ - الذرة البيضاء العلفية: يعد محصول الذرة البيضاء من المحاصيل المهمة للعلف الحيواني

في محافظة المثنى وتتباين المساحات المزروعة في الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة اذ تحتل

ناحية الهلال المركز الاول من حيث المساحات المزروعة اذ بلغت (١٦٥٦) دونماً وبنسبة

(٣٩,٢%) من المساحات المزروعة في محافظة المثنى يليها بالمركز الاخير مركز قضاء

الرميثة بمساحة (٣٧٧) دونماً وبنسبة (٨,٩%) من المساحات المزروعة في المحافظة في

عام ٢٠١٧ ، الجدول (١٤) .

التحليل المكاني لأنماط الإنتاج الزراعي في محافظة المثنى للعام ٢٠١٧

الجدول (١٤)

المساحات المزروعة بمحاصيل العلف (بالدونم) في محافظة المثنى بحسب الوحدات الادارية لعام ٢٠١٧

| الوحدة الادارية | الذرة البيضاء العلفية | % | الجت | % | الدخن | % |
|-------------------|-----------------------|------|------|------|-------|------|
| ناحية النجمي | ٥٢٢ | ١٢,٥ | ١٠٠٦ | ١٤,٨ | ١٠٠ | ٣٠ |
| مركز قضاء الرميثة | ٣٧٧ | ٨,٩ | ١٣٦٨ | ٢٠,٢ | ١٣ | ٣,٩ |
| ناحية الوركاء | ٤٤٦ | ١٠,٦ | ٥٣٧ | ٧,٩ | ٢٦ | ٧,٨ |
| ناحية الهلال | ١٦٥٦ | ٣٩,٢ | ١٥٢٢ | ٢٢,٤ | ٣٠ | ٩,٠ |
| ناحية المجد | ٥٠٧ | ١٢ | ٦٩٨ | ١٠,٣ | ٨ | ٢,٥ |
| مركز قضاء السماوة | ٤٤٥ | ١٠,٥ | ١٠١٠ | ١٤,٩ | ٣٠ | ٩ |
| مركز قضاء الخضر | ٢٦٨ | ٦,٣ | ٦٤١ | ٩,٥ | ١٢٦ | ٣٧,٨ |
| المجموع | ٤٢٢١ | ١٠٠ | ٦٧٨٢ | ١٠٠ | ٣٢٣ | ١٠٠ |

المصدر : مديرية زراعة المثنى ، الخطة الزراعية المنفذة للموسم الصيفي ، بيانات غير منشورة ٢٠١٧ .

ب - الجت : في محافظة المثنى بلغت المساحات المزروعة بهذا المحصول (٦٧٨٢) دونماً وتتباين هذه المساحة بين الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة ، الجدول (١٤). وان زراعته تشغل مساحات صغيرة اذ يقدمها كعلف اخضر للحيوانات التي تربي في مزرعته اما لأغراض المنفعة المادية فهي في نطاق ضيق . وهذا ما يمكن ملاحظته من الجدول (١٤) اذ ان ناحية الهلال بلغت نسبة المساحة المزروعة (١٥٢٢) دونماً ونسبة (٢٢,٤%) من المساحة المزروعة على مستوى المحافظة تليها مركز قضاء الرميثة بنسبة (٢٠,٢%) من المساحات المزروعة في منطقة الدراسة لعام ٢٠١٧ وان سبب صغر المساحات يعود الى الاعتماد على الاعلاف الحيوانية غير الخضراء.

ت- الدخن: الدخن من المحاصيل القليلة الانتشار اذ تختص بزراعته محافظتي القادسية والمثنى ولعل صغر مساحة هذا المحصول التي يشغلها لا ترتبط بظروف اقتصادية او طبيعية وانما يعكس تخطيطاً زراعياً وسياسية زراعية تحد من انتشار زراعته . وفي محافظة المثنى يعد الدخن من المحاصيل التي تزرع بشكل قليل وغير كافية لتربية الثروة الحيوانية

التحليل المكاني لأنماط الإنتاج الزراعي في محافظة المثنى للعام ٢٠١٧

وتصل المساحات المزروعة في المحافظة الى (٣٣٣) دونماً ولوحداتها الإدارية جميعها لعام ٢٠١٧ كما يتباين بين الوحدات الادارية . جدول(١٤)

٤ - **نمط زراعة المحاصيل الزيتية:** يعد نمط زراعة المحاصيل الزيتية من الانماط الزراعية القليلة في محافظة المثنى لا يشكل الا بنسبة قليلة من حيث المساحة المزروعة والانتاج مقارنة مع الانماط الزراعية الاخرى في المحافظة ومن المحاصيل الزراعية التي تزرع في هذا النمط محصول السمسم وزهرة الشمس. ومن الجدول (١٥) يلحظ ان المحافظة تفترق الى زراعة محاصيل السمسم عدا ناحيتي المجد والهلال اذ بلغت المساحات المزروعة (٦٠-٥٠) دونماً اما محصول زهرة الشمس فلا تزرع في المحافظة عدا في مركز قضاء الرميثة بمساحة بلغت (١٠) دونمات في عام ٢٠١٧.

جدول (١٥)

المساحات المزروعة بالمحاصيل الزيتية في محافظة المثنى (دونم) لعام ٢٠١٧

| الوحدة الادارية | السمسم | زهرة الشمس |
|-------------------|--------|------------|
| ناحية النجمي | - | - |
| مركز قضاء الرميثة | - | ١٠ |
| ناحية الوركاء | - | - |
| ناحية الهلال | ٥٠ | - |
| ناحية المجد | ٦٠ | - |
| مركز قضاء السماوة | - | - |
| مركز قضاء الخضر | - | - |
| المجموع | ١١٠ | ١٠ |

المصدر : مديرية زراعة المثنى ، الخطة الزراعية المنفذة للموسم الصيفي ، بيانات غير منشورة ٢٠١٧ .

ثانياً : الانتاج الحيواني

يعد الانتاج الحيواني جزءاً مهماً من النشاط الزراعي في محافظة المثنى بوصفه من موارد الدخل القومي والذي يساهم في انتاج المنتجات الحيوانية الغذائية للسكان فضلاً عن

التحليل المكاني لأنماط الإنتاج الزراعي في محافظة المثنى للعام ٢٠١٧

المنتجات اللازمة لبعض الصناعات الخفيفة . وتتمثل المنتجات الحيوانية في محافظة المثنى بما يأتي :

١ - حيوانات الحقل (الماشية) : بلغت اعداد الثروة الحيوانية في منطقة الدراسة نحو (١٠٤٨٦٧٩) رأساً لعام ٢٠١٧ وتتضمن انواعاً مختلفة من حيوانات الحقل وتحتل اعداد الاغنام بالمرتبة الاولى في اعدادها والتي بلغت (٩٣٦٣٧٣) رأساً وبنسبة (٨٩,٣%) من مجموع الثروة الحيوانية في محافظة المثنى، كما يتضح من جدول (١٦). وتتباين الوحدات الادارية في محافظة المثنى بأعدادها، اذ سجلت اعلاها في مركز قضاء السماوة اذ احتلت المرتبة الاولى بواقع (٤٧٦٣٣٠) رأساً اي بنسبة (٥٠,٩%) من مجموع اعداد الاغنام فيه ، يليه مركز قضاء الخضر بالمرتبة الثانية بـ (٢٥٣٤٦٥) رأساً وبنسبة (٢٧,١%) من مجموع اعداد الاغنام في المحافظة، اما في بقية الوحدات الادارية فكانت اعدادها اقل اذ سجلت ادناها في مركز قضاء الرميثة بواقع (١٦٠٥٣) رأساً وبنسبة (١,٧%) من اجمالي اعداد الاغنام في المحافظة في عام ٢٠١٧.

جدول (١٦) اعداد الثروة الحيوانية في محافظة المثنى لعام ٢٠١٧

| الوحدة الادارية | اعداد الاغنام | % | اعداد الاغنام | % | اعداد الماعز | % | اعداد الجاموس | % | اعداد الابل | % |
|-----------------------|---------------|------|---------------|------|--------------|------|---------------|------|-------------|------|
| ناحية النجمي | ١٠٦٩٥ | ٢٣,٢ | ٦٥٠٨٣ | ٦,٩ | ٧٠٩٩ | ١٦,٦ | ١٠٨٥ | ٨,٩ | ٣١٧٦ | ٢٨,٢ |
| مركز قضاء الرميثة | ٥٢٣٣ | ١١,٤ | ١٦٠٥٣ | ١,٧ | ١٢٠٠ | ٢,٨ | ٢٣٥٠ | ١٩,٢ | ٥٠ | ٠,٤ |
| ناحية الوركاء | ٩٠٥١ | ١٩,٦ | ٦٨١٠٤ | ٧,٣ | ٦٧٥١ | ١٥,٨ | - | - | ٩٣١ | ٨,٣ |
| ناحية الهلال | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - |
| ناحية المجد | ٦٧٨٧ | ١٤,٧ | ٥٧٣٣٨ | ٦,١ | ٤٧٧٧ | ١١,٢ | ٢٠٩٤ | ١٧,٢ | ٧٥ | ٠,٧ |
| مركز قضاء السماوة | ٩٧٣٤ | ٢١,٢ | ٤٧٦٣٣٠ | ٥٠,٩ | ١٤٣٢٠ | ٣٣,٥ | ٤٧١٥ | ٣٨,٦ | ٥٩٣٢ | ٥٢,٧ |
| مركز قضاء الخضر | ٤٥٨٥ | ٩,٩ | ٢٥٣٤٦٥ | ٢٧,١ | ٨٥٩٨ | ٢٠,١ | ١٩٧٠ | ١٦,١ | ١٠٩٨ | ٩,٧ |
| المجموع | ٤٦٠٨٥ | ١٠٠ | ٩٣٦٣٧٣ | ١٠٠ | ٤٢٧٤٥ | ١٠٠ | ١٢٢١٤ | ١٠٠ | ١١٢٦٢ | ١٠٠ |
| المجموع الكلي ١٠٤٨٦٧٩ | | | | | | | | | | |

المصدر : مديرية زراعة المثنى ، قسم الثروة الحيوانية ، شعبة الاحصاء ، بيانات غير منشورة ، لعام ٢٠١٧ ،
(-) بيانات غير متوافرة.

التحليل المكاني لأنماط الإنتاج الزراعي في محافظة المثنى للعام ٢٠١٧

جاءت اعداد الابقار بالمرتبة الثانية بعد الاغنام في اعدادها حيث بلغ مجموعها (٤٦٠٨٥) رأساً وتشكل نسبة (٤,٤%) من اجمالي اعداد الحيوانات في منطقة الدراسة ، ومن ملاحظة الجدول (١٦) يتبين ان ناحية النجمي ومركز قضاء السماوة يمثلان المرتبة الاولى بواقع (١٠٦٩٥ ، ٩٧٣٤) رأساً لكل منهما لعام ٢٠١٧ وبنسبة (٢٣,٢ ، ٢١,٢)% من اجمالي اعداد الابقار في المحافظة لكل منهما وجاء بالمرتبة الثانية ناحية الوركاء بواقع (٩٠٥١) رأساً وبنسبة (١٩,٦%) من اجمالي اعداد الابقار في المحافظة فيما احرز مركز قضاء الخضر ادنى مرتبة بلغت (٤٥٨٥) رأساً وبنسبة (٩,٩%) من اجمالي اعداد الابقار في المحافظة. وتستثمر منطقة الدراسة بوجود انواع مختلفة من سلالات الابقار متعددة الاغراض منها ما يربى لأجل منتجاتها من اللحوم او لغرض منتجاتها من الحليب او كليهما ومنها الأبقار الجنوبية وهي ابقار محلية تنتشر جنوب العراق وتحدث اصلاً من سلالة ابقار (الزيبو) الهندية التي تتصف بلونها الاحمر المبقع ويتراوح وزنها بين (٣٠٠ - ٣٥٠) كغم اما انتاجها من الحليب (١٣٥٠) كغم كما ينتشر نوع ابقار الفريزيان وتتصف بلونها الابيض والاسود .

اما الماعز فقد شغل المرتبة الثالثة بعد الاغنام والابقار في منطقة الدراسة اذ بلغت (٤٢٧٤٥) رأساً وسجلت نسبة مقدارها (٤,٠%) اذ بلغت اعلاها في مركز قضاء السماوة بنحو (١٤٣٢٠) رأساً وبنسبة (٣٣,٥%) من اجمالي اعداد الماعز في منطقة الدراسة بينما ادناها في مركز قضاء الرميثة اذ بلغت (١٢٠٠) رأساً وبنسبة (٢,٨%) وذلك لان هذه الحيوانات تسبب الضرر للمزروعات اذ تقتطف النباتات من جذورها .

تشكل تربية الجاموس في محافظة المثنى اهمية كبيرة لسكانها اذ بلغ عددها (١٢٢١٤) رأساً وبنسبة (١,٢%) من اجمالي الحيوانات في محافظة المثنى ويتباين توزيعها بين الوحدات الادارية اذ احرز مركز قضاء السماوة المرتبة الاولى في اعداد الجاموس الذي بلغ (٤٧١٥) رأساً وبنسبة (٣٨,٦%) من اعداد الجاموس في منطقة الدراسة اي ما يقارب اكثر من ثلث اعدادها بينما كان توزيعها اقل في بقية الوحدات الادارية اذ بلغت في مركز قضاء الخضر

التحليل المكاني لأنماط الإنتاج الزراعي في محافظة المثنى للعام ٢٠١٧

وناحية المجد ومركز قضاء الخضر وناحية النجمي نحو (٢٣٥٠، ١٩٧٠، ٢٠٩٤، ١٠٨٥) رأساً وبنسبة (١٩,٢ ، ١٧,٢ ، ١٦,١ ، ٨,٩) % من اجمالي اعداد الحيوانات في منطقة الدراسة لكل منها على الترتيب في عام ٢٠١٧ ، الجدول (١٦) .

ويبلغ اجمالي اعداد الابل في محافظة المثنى نحو (١١٢٦٢) رأساً وبنسبة (١,١%) من اجمالي اعداد الحيوانات في منطقة الدراسة عام ٢٠١٧ وقد تركزت نصف اعدادها في مركز قضاء السماوة بواقع (٥٩٣٢) رأساً وبنسبة بلغت (٥٢,٧%) من اجمالي اعداد الابل بينما يشكل في ناحية النجمي بعدد (٣١٧٦) رأساً وبنسبة (٢٨,٢%) من اجمالي اعداد الابل بينما في ناحية المجد ومركز قضاء الرميثة لا يشكل الا اعداد قليلة بلغت (٧٥,٥٠) رأساً وبنسبة (٠,٧ ، ٠,٤) % من اجمالي اعداد الابل في منطقة الدراسة لكل منها ، الجدول (١٦) . ان انتشار تربية الابل في عدد من الوحدات الادارية يعكس اهتمام سكان البيئة الصحراوية الذين توارثوا تربية الابل في تلك المناطق .

يتضح مما سبق ان اعداد الحيوانات (الماشية) يتباين توزيعها ما بين الوحدات الادارية اذ تتركز في وحدات ادارية دون اخرى وذلك يعود الى قلة الموارد المائية وقلة الاعلاف وارتفاع اسعارها فضلاً عن تقلص مساحات زراعة محاصيل الاعلاف مما ادى الى هجرة المربين الى محافظات اخرى حيث المراعي الطبيعية . وان ما يتم الاقتصار على تربيته يستهلك انتاجها من قبل مربي تلك الحيوانات لسد حاجاتهم حيث يعتمد المربين في غذائهم بصورة اساسية من منتجاتها مثل الحليب ومشتقاته ولحومها واصوافها ووبرها ، فضلاً عن سد حاجة سكان المحافظة .

تسد حيوانات الحقل (الماشية) في محافظة المثنى جزءاً مهماً من احتياجات السكان من اللحوم الحمراء والتي تعد مصدر غذائي مهم لسكان المحافظة ، اذ يتبين من الجدول (١٧) ان كمية انتاج اللحوم الحمراء في المحافظة بلغ (٢٩٤٥٥) طن لعام ٢٠١٧ ، موزعة على ثلاث مجازر هي مجزرة السماوة ، ومجزرة الرميثة ، ومجزرة الخضر ، وتشمل تلك المجازر على خمسة انواع من الحيوانات. بلغت كمية اللحوم الحمراء في مجزرة السماوة (٧٥,٣%)

التحليل المكاني لأنماط الإنتاج الزراعي في محافظة المثنى للعام ٢٠١٧

من اجمالي انتاج اللحوم الحمراء في المحافظة اي (٢٢٢٠٢) طن/ سنة، اما مجزرة الخضر فتوفر كمية (٣٩٩٦) طن/ سنة بنسبة قدرها (١٣,٦%) ، بينما شكلت مجزرة الرميثة كمية (٣٢٥٧) طن/ سنة اي ما يشكل نسبة (١١,١%) من اجمالي انتاج اللحوم الحمراء في المحافظة .

جدول (١٧)

كمية انتاج اللحوم الحمراء (طن) في مجازر محافظة المثنى حسب نوع الحيوان والوحدة الادارية لعام ٢٠١٧

| نوع اللحوم المجزرة | الاعنام | الماعز | الابقار | الجاموس | الابل | المجموع | % |
|-----------------------|---------|--------|---------|---------|-------|---------|------|
| مركز قضاء السماوة | ١٩٦٦ | ١٠٣٦٨ | ٣٥٧٧ | ٧٢١ | ٥٧٠ | ٢٢٢٠٢ | ٧٥,٣ |
| مركز قضاء الرميثة | ٥٠٢ | ١٣٣ | ٢٤٤٦ | ١٧ | ١٥٩ | ٣٢٥٧ | ١١,١ |
| مركز قضاء الخضر | ٥١٥ | ٢٤٢٨ | ٩٨٦ | ٢٦ | ٤١ | ٣٩٩٦ | ١٣,٦ |
| المجموع الكلي | | | ٢٩٤٥٥ | | | | |

المصدر : المستشفى البيطري في محافظة المثنى ، قسم الاحصاء ، بيانات غير منشورة ، لعام ٢٠١٧ .

٢ - مشاريع الدواجن : في منطقة الدراسة يوجد (٨٩) مشروعاً للدواجن لانتاج اللحوم موزعة على الوحدات الادارية وكانت حصة مركز قضاء الرميثة هي الاعلى اذ بلغت (٣٢) مشروعاً يليه مركز قضاء الخضر ب (٢٢) مشروعاً ، كما يوجد (٢١) مشروعاً في مركز قضاء السماوة ، فيما تضمنت نواحي النجمي والمجد والوركاء نحو (٧ ، ٥ ، ٢) مشروعاً للدواجن ، اما في ناحية الهلال فيوجد حقلاً واحداً الا انه تم تعطيله بسبب ضعف الدعم الحكومي والاعتماد على القطاع الخاص في توفير الغذاء والعلاج للدواجن مما يضطر المربين الى تعطيل الحقل . الجدول (١٨) . ان مشاريع حقول الدواجن في المحافظة تختلف في نشاطها داخل الحقل حيث يربي القسم الاكبر لغرض اللحوم عدا بعض الحقول وبنسبة قليلة جداً التي تربي لأغراض البيض ويكون بيضها لغرض التفقيس لا التصدير الى الاسواق المحلية ، فالأسواق المحلية في المحافظة تستورد البيض من اماكن اخرى لغرض سد حاجة سكانها .

التحليل المكاني لأنماط الإنتاج الزراعي في محافظة المثنى لعام ٢٠١٧

جدول (١٨) التوزيع العددي للدواجن في محافظة المثنى حسب الوحدات الادارية لعام ٢٠١٧

| الوحدة الادارية | مركز قضاء السماوة | مركز قضاء الرميثة | ناحية الوركاء | ناحية المجد | ناحية النجمي | مركز قضاء الخضر | المجموع |
|-----------------|-------------------|-------------------|---------------|-------------|--------------|-----------------|---------|
| نشاط | ٢١ | ٣٢ | ٢ | ٥ | ٧ | ٢٢ | ٨٩ |
| الحقل | ١ | - | - | - | - | - | ١ |

المصدر : المستشفى البيطري في محافظة المثنى ، قسم الدواجن ، بيانات غير منشورة ، لعام ٢٠١٧ .
(-) لا توجد حقول .

٣ - **احواض تربية الاسماك** : توجد اصناف متعددة من الاسماك في محافظة المثنى منها (الحمري والبنّي).^(٢٥) فقد بلغ عدد بحيرات تربية الاسماك في محافظة المثنى (١٣) بحيرة وبكمية انتاج (١٥) طن/ موسمياً في عام ٢٠١٧ الجدول (١٩) ، عدا كثير من البحيرات المتوقفة واخرى قيد الانشاء . وان مركز قضاء الرميثة يضم بحيرة واحدة وبكمية انتاج بلغت (٨) طن/ موسمياً ، اي بنسبة (٥٣,٣%) من اجمالي الانتاج الكلي في منطقة الدراسة في حين بلغ انتاج مركز قضاء الخضر (٥) طن/موسمياً بنسبة (٣٣,٣%) من اجمالي الانتاج الكلي في محافظة المثنى في حين تضمن مركز قضاء الوركاء بحيرة واحدة وبكمية انتاج بلغت (٢) طن/ موسمياً اي ما يعادل نسبة (١٣,٤%) من اجمالي الانتاج الكلي في منطقة الدراسة. ويتبين مما سبق ان كمية انتاج الاسماك في المحافظة قليلة جداً فهي لا تسد حاجة السكان مما يضطرها الى استيراد انواع مختلفة من الاسماك من المحافظات الاخرى مثل البصرة وذي قار وبغداد والنجف .

جدول (١٩) اعداد بحيرات تربية الاسماك وكمية الانتاج في محافظة المثنى

بحسب الوحدات الادارية لعام ٢٠١٧

| الوحدة الادارية | البحيرات العاملة المنتجة | كمية الانتاج (طن/موسم) | % | البحيرات المتوقفة |
|-------------------|--------------------------|------------------------|------|-------------------|
| مركز قضاء السماوة | - | - | - | ١ |
| مركز قضاء الرميثة | ١ | ٨ | ٥٣,٣ | - |
| مركز قضاء الخضر | ١ | ٥ | ٣٣,٣ | ٤ |
| ناحية النجمي | - | - | - | ٢ |
| ناحية الوركاء | ١ | ٢ | ١٣,٤ | ٣ |
| المجموع | ٣ | ١٥ | | ١٠ |

المصدر : مديرية زراعة المثنى ، قسم الثروة السمكية ، بيانات غير منشورة ، لعام ٢٠١٧ .

التحليل المكاني لأنماط الإنتاج الزراعي في محافظة المنى للعام ٢٠١٧

الاستنتاجات والمقترحات :

أولاً : الاستنتاجات :

١. تقتصر الزراعة في الانماط الزراعية على الانتاج لغرض سد الحاجة المحلية للاستهلاك .
٢. عدم استغلال مساحات واسعة من الاراضي في الوحدات الادارية في المحافظة لزراعة انماط معينة.
٣. تعاني المحاصيل الزراعية في عموم المحافظة من أثر المناخ الجاف الصحراوي الذي يسبب احياناً هلاك المحاصيل الزراعية او التقليل من انتاجها .
٤. تدهور الزراعة بسبب النقص في مياه الري وتلوثها على الرغم من وجود مياه سطحية ، الا انها تعاني من انخفاض مناسيها ومعدل تصريفها ، وارتفاع نسبة الاملاح فيها ، وتلوثها في المصانع وغيرها .
٥. عدم وجود مصانع خاصة تعتمد على المنتجات الحيوانية ، مثل صناعة الالبان وتعليب اللحوم ودباغة الجلود فضلاً عن عدم توفر معامل تصنيع الاعلاف .
٦. قلة الامطار المتساقطة لا يشجع على نجاح الزراعة في المحافظة بالاعتماد على مياه الري من مصادر اخرى .

ثانياً : المقترحات :

١. استحداث اقسام متخصصة بالإرشاد الزراعي وتطوير الانتاج النباتي والحيواني .
٢. استغلال الاراضي التي تقع بعيداً عن مراكز الوحدات الادارية واستغلالها وذلك بتوفير مياه الري وحفر الآبار فيها واستعمال الري بالرش والتنقيط .
٣. الاهتمام بتطوير الجانب الثقافي والاعلامي لتوعية الفلاح، من خلال إصدار مجلات شهرية واسبوعية وتطوير برامج الارشاد الزراعي لنقل ما توصلت اليه الزراعة في العالم للفلاح.

التحليل المكاني لأنماط الإنتاج الزراعي في محافظة المثنى للعام ٢٠١٧

٤. تنمية الثروة الحيوانية في المحافظة باستعمال الاساليب الحديثة بتوفير الاعلاف وزيادة عدد المراكز البيطرية وزيادة عدد كوادرها ودعمها بالأدوية واللقاحات .

قائمة هوامش البحث :

- (١) هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية السنوية، بغداد، ٢٠٠١، ص ١٥ .
- (*) علماء أن قضاء السلمان وناحية الدراجي غير مشمولتان بالدراسة .
- (٢) ابراهيم عبد الجبار المشهداني ، مبادئ الجغرافية الزراعية ، مطبعة دار السلام ، بغداد ، ١٩٧٥ ، ص ٢٩٨
- (٣) ولاء كامل الاسدي ، الكتبان الرملية في محافظة المثنى (دراسة جيومورفولوجية قطبية) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠١١ ، ص ١٦ .
- (٤) محمد ابراهيم حمادي ، مشاريع الري والبنزل على نهري السيل والعطشان في محافظة المثنى ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٦ ، ص ٢٢ .
- (٥) مديرية احصاء محافظة المثنى ، سجلات الاحصاء الزراعي لعام ١٩٩٧ ، بيانات غير منشورة ،
- (٦) فانتن خالد عبد الباقي ، التصارييف الواطئة لنهر الفرات واثرها على الانتاج الزراعي في العراق ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد ، ١٩٩٠ ، ص ١٣ .
- (٧) مديرية احصاء المثنى ، سجلات الاحصاء الزراعي ، بيانات غير منشورة لعام ٢٠١٧ .
- (٨) صلاح حميد الجنابي وسعدي علي غالب ، جغرافية العراق الاقليمية ، مطبعة الموصل ، الموصل ، ١٩٩٢ ، ص ٧٢ .
- (٩) حميدة عبدالحسين الظالمي ، التحليل المكاني لانتاج المحاصيل الحقلية في محافظة المثنى للمدة (١٩٩١ - ٢٠٠١) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، ٢٠٠٣ ، ص ٢١
- (١٠) صلاح حميد الجنابي وسعدي علي غالب ، مصدر سابق ، ص ٧٤ .
- (١١) حميدة عبد الحسين الظالمي ، مصدر سابق ، ص ٣٦ .
- (١٢) محمد ابراهيم حمادي ، مصدر سابق ، ص ٢٤ .
- (١٣) ابراهيم شريف وعلي حسين شلش ، جغرافية التربة ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨٥ .
- (١٤) حميدة عبد الحسين الظالمي ، مصدر سابق ، ص ٤١ و ٤٤ .
- (١٥) مديرية ري محافظة المثنى ، قسم التخطيط ، بيانات غير منشورة لعام ٢٠١٧ .

التحليل المكاني لأنماط الإنتاج الزراعي في محافظة المثنى للعام ٢٠١٧

- (١٦) مديرية الآبار في محافظة المثنى ، تقرير اللجنة المشكلة لكشف الآبار ، بيانات غير منشورة ، لعام ٢٠١٧ .
- (١٧) مخلف شلال مرعي ، ابراهيم حسون القصاب ، جغرافية الزراعة ، الموصل ، ١٩٩٦ ، ص ٧٣
- (١٨) حميدة عبد الحسين الظالمي ، مصدر سابق ، ص ٥٧ .
- (١٩) مقابلة شخصية مع رئيس قسم المشاريع الاروائية في موارد المائية بتاريخ ٤/١٠/٢٠١٧ .
- (٢٠) حميدة عبد الحسين الظالمي ، صدر سابق ، ص ٦٩ .
- (٢١) المصدر نفسه ، ص ٩-٨ .
- (٢٢) مخلف شلال مرعي و ابراهيم محمد حسون القصاب ، مصدر سابق ، ص ١٢٨ .
- (٢٣) الحسيني ، صالح حسين جبر ، محصول الذرة البيضاء بين الماضي والحاضر ، مجلة الزراعة العراقية ، العدد ٣ ، ٢٠٠٤ ، ص ٦٣ .
- (٢٤) رافد عبد النبي الصائغ ، الخصائص المناخية وعلاقتها بامراض النخيل في محافظة النجف ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٣ .
- (٢٥) مديرية زراعة المثنى ، قسم الثروة السمكية ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٧ .

قائمة المصادر والمراجع :

- ١- ابراهيم شريف وعلي حسين شلش ، جغرافية التربة ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨٥ .
- ٢- ابراهيم عبدالجبار المشهداني ، مبادئ الجغرافية الزراعية ، مطبعة دار السلام ، بغداد ، ١٩٧٥ .
- ٣- الحسيني ، صالح حسين جبر ، محصول الذرة البيضاء بين الماضي والحاضر ، مجلة الزراعة العراقية ، العدد ٣ ، ٢٠٠٤ .
- ٤- حميدة عبد الحسين الظالمي ، التحليل المكاني لانتاج المحاصيل الحقلية في محافظة المثنى للمدة (١٩٩١-٢٠٠١) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، ٢٠٠٣ .
- ٥- رافد عبد النبي الصائغ ، الخصائص المناخية وعلاقتها بامراض النخيل في محافظة النجف ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، ٢٠٠٧ .
- ٦- صلاح حميد الجنابي وسعدي علي غالب ، جغرافية العراق الاقليمية ، مطبعة الموصل ، الموصل ، ١٩٩٢ .

التحليل المكاني لأنماط الإنتاج الزراعي في محافظة المثنى للعام ٢٠١٧

- ٧- فانتن خالد عبد الباقي ، التصاريح الواطئة لنهر الفرات واثرها على الانتاج الزراعي في العراق ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد ، ١٩٩٠ .
- ٨- محمد ابراهيم حمادي ، مشاريع الري والبيزل على نهري السيل والعطشان في محافظة المثنى ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٦ .
- ٩- مخلف شلال مرعي ، ابراهيم حسون القصاب ، جغرافية الزراعة ، الموصل ، ١٩٩٦ .
- ١٠- مديرية احصاء المثنى ، سجلات الاحصاء الزراعي ، بيانات غير منشورة لعام ٢٠١٧ .
- ١١- مديرية احصاء محافظة المثنى ، سجلات الاحصاء الزراعي لعام ١٩٩٧ ، بيانات غير منشورة ،
- ١٢- مديرية الآبار في محافظة المثنى ، تقرير اللجنة المشكلة لكشف الآبار ، بيانات غير منشورة ، لعام ٢٠١٧
- ١٣- مديرية ري محافظة المثنى ، قسم التخطيط ، بيانات غير منشورة لعام ٢٠١٧ .
- ١٤- مديرية زراعة المثنى ، قسم الثروة السمكية ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٧ .
- ١٥- مقابلة شخصية مع رئيس قسم المشاريع الاروائية في موارد المائية بتاريخ ٤/١٠/٢٠١٧ .
- ١٦- هيئة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، المجموعة الاحصائية السنوية ، بغداد ، ٢٠٠١ .
- ١٧- ولاء كامل الاسدي ، الكتبان الرملية في محافظة المثنى (دراسة جيومورفولوجية قطبية) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠١١ .